مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية

رواة الانفرادات في القراءات

ممن نص ابن الجزري في تراجمهم بانفرادهم بروايات عن أئمتهم

إعداد

د. فهد بن مطيع بن عائج المغذوي

الأستاذ المشارك بقسم القراءات كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

- من مواليد عام ١٣٩٣هـ بالمدينة المنورة.
- تخرج في كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤١٥هـ.
- نال شهادة الماجستير من قسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية عام ١٤٢١هـ، بأطروحته: "**المفتاح في اختلاف القراء السبعة، لأبي القاسم عبد الوهاب بن محمد القرطبي (ت٤٦١هـ): دراسة وتحقيقا**"، كما نال شهادة الدكتوراه من قسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية عام (١٤٢٧هـ)، بأطروحته: "**النجوم الزاهرة في السبعة المتواترة، لمحمد بن سليمان الحكري (ت٧٨١هـ) دراسة وتحقيقا**".
- من أعماله المنشورة: "**المؤلفات في علوم القراءات: جمع واستقصاء من كتاب غاية النهاية في طبقات القراء**" و"**مشكلات السبع للإمام أبي زيد عبد الرحمن بن أبي القاسم بن القاضي (ت١٠٨٢هـ): دراسةً وتحقيقاً**".
- البريد الشبكي: fahd.ma36@gmail.com

(قدم للنشر في ١٤٤٢/٢/٢٧هـ ؛ وقبل للنشر في ١٤٤٢/٣/١٥هـ)

الملخص

موضوع البحث:

يتناول البحث جمع ودراسة رواة الانفرادات في القراءات «ممَّن نصّ ابن الجزري في تراجمهم بانفرادهم بروايات عن أئمتهم».

أهداف البحث:

١- دراسة رجال القراءات الناقلين لها، ومعرفة أحوالهم.

٢- الوقوف على جهود القراء، وتتبع أسانيدهم، ومروياتهم في القراءات.

٣- معرفة طرق الرواة المنفردين والحكم على طرقهم وانفراداتهم.

منهج البحث:

١- اتبعت المنهج الاستقرائي لجمع الرواة الذين انفردوا بروايات عن أئمتهم من كتاب «غاية النهاية» لابن الجزري.

٢- بيّنتُ طريق الانفرادة وراويها وقارئها وترجمت لهم.

٣- وثّقتُ طريق الانفرادة، وعزوتها لمصادرها، وذكرتُ علاقتها بطرق «النشر»، مع بيان حكم جميع الانفرادات.

أهم نتائج البحث:

١- الوقوف على عدد (٣٤) راويا ممن انفردوا برواياتهم عن أئمتهم.

٢- الوقوف على عدد (٤٧) انفرادة من كتاب غاية النهاية لابن الجزري.

٣- عدم ثبوت صحة الانفرادات من الطرق المذكورة عن الراوي في هذا البحث، لعدم تواتر ذلك عنه، أو لمخالفته سائر الرواة، حتى صار بذلك منفردا.

٤- نص ابن الجزري على تفرد الراوي في ثنايا ترجمته دلالة على عدم صحة ذلك عنه، وإشارة إلى ورود ذلك التفرد عن طريقه.

الكلمات المفتاحية: رواة – الانفرادات – روايات – انفرد – طريق.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأتم التسليم، وبعد:

فإن معرفة أحوال رجال القراءات من أهم ما تتعين معرفته، وتتوجب العناية به؛ إذ به تتبين القراءة الصحيحة فيؤخذ بها، والقراءة الضعيفة فتُتْرَك، ومعلوم أن كل ذلك قائم على راويها ومسندها وناقلها.

ولقد اهتم العلماء بهذا الشأن، فألَّفوا في علم الرجال والطبقات مؤلفات عظيمة، سبروا خلالها أحوال رجال القراءات، وبينوا الثقات من الضعفاء، والضابطين والمحققين والمسندين من غيرهم، وميزوهم بأوصاف تبين أحوالهم، ويُحكَم بها على صحة مروياتهم وعلو أسانيدهم، قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللَّهُ في كتابه غاية النهاية: «وإذا كان صحة السند من أركان القراءة تَعَيَّن أن يُعْرَف حال رجال القراءات كما يُعْرَف أحوال رجال الحديث، لا جرم اعتنى الناس بذلك قديما، وحرص الأئمة على ضبطه عظيما، ثم قال: ومن أراد الإحاطة بذلك فعليه بكتابنا «غاية النهاية في أسماء رجال القراءات أولي الرواية والدراية»»[(١)].

وبناء على ذلك قمت بالدراسة والنظر في تراجم القراء في هذا الكتاب القيم كتاب غاية النهاية، فوقعت عيني على الرواة الذين انفردوا بروايات عن أئمتهم، لم يروها عنهم غيرهم. فجمعت أولئك الرواة في هذا البحث، وقمت بدراستهم وبيان طرقهم، وليس المقصود هو دراسة تلك الانفرادات –فليس هذا محل بحثنا– وإنما دراسة أولئك الرواة الذين انفردوا برواية تلك الانفرادات.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١– رغبتي في دراسة رجال القراءات، ومعرفة أحوالهم، وبيان طرقهم، وطرق شيوخهم وتلاميذهم.

(١) انظر: النشر: في القراءات العشر لابن الجزري: (١/ ١٩٣).

٢- الوقوف على جهود القراء الناقلين للقراءات -رواية ودراية- منذ القرون الأولى.

٣- إبراز جهود الإمام ابن الجزري في تراجم القراء، وبخاصة كتابه القيم غاية النهاية

٤- الاطلاع على أحوال رجال القراءات، وتتبع أسانيدهم، ومعرفة صحيحها وسقيمها.

٥- دراسة الرواة المنفردين بروايات لم يروها غيرهم، ومدى صحة تلك الانفرادات التي رووها.

٦- دراسة طرق الانفرادات التي رووها، ومعرفة أسانيد تلك الطرق المروية عن أصحابها.

٧- تتبع مظان تلك الطرق، ورواتها، وناقليها من أصحاب كتب القراءات.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والاطلاع لم يتبين لي من قام بجمع ودراسة الرواة الذين انفردوا بروايات عن أئمتهم لم يروها عنهم غيرهم -من خلال كتاب غاية النهاية لابن الجزري- في بحث مستقل.

أما ما يتعلق بالانفرادات[١] ودراستها كروايات في كتب القراءات فهي ليست محل بحثنا هذا، وهناك عدة مؤلفات وأبحاث ورسائل أفردتها بالدراسة، منها على سبيل المثال: «الانفرادات عند علماء القراءات» رسالة دكتوراه قام بها أ.د. أمين بن محمد الشيخ- الأستاذ بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية عام ١٤٢٠-١٤٢١هـ[٢]، وغيرها من المؤلفات في ذلك.

(١) سيأتي تعريفها في (ص٦١) من هذا البحث.

(٢) منشور بمجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية.

حدود البحث:

تكمن حدود البحث في جمع ودراسة الرواة الذين نص ابن الجزري رَحِمَهُ اللَّهُ من خلال كتابه «غاية النهاية في طبقات القراء» عند تراجمهم على انفرادهم بروايات يقرأ بها، أو شاذة عن أئمتهم، ونصه على ذلك بقوله: لم يروه عنه أحد غيره، أو تفرد بذلك عنه، أو وخالف سائر الرواة عنه، أو لم يتابعه أحد غيره، أو لم يحكه عنه غيره. فالمقصود هو طرق الانفرادة، وأنها مروية عن طريق ذلك الراوي -صاحب الانفرادة - بحيث لم يروها عن ذلك القارئ أو الراوي غيره، فمدار البحث على صاحب الانفرادة، الذي انفرد بها، ورويت من طريقه.

خطة البحث:

يشتمل البحث على مقدمة وتمهيد ومبحث وخاتمة وفهارس.

المقدمة، وتشتمل على: أهمية الموضوع وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وحدود البحث، وخطته، ومنهجي فيه.

التمهيد، وفيه بيان الرواة، وطرقهم، والمراد بهم، وتحته ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بالرواية والطريق، وأهمية طرق الرواية بإيجاز، وتحته:

أ- تعريف القراءة والرواية والطريق.

ب- طرق الرواة وأهميتها.

المطلب الثاني: منهج ابن الجزري في إيراده لرواة الانفرادات في «غاية النهاية».

المطلب الثالث: المراد برواة الانفرادات في هذا البحث.

المبحث الرئيس: رواة الانفرادات، وتحته ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الرواة المنفردون عن القراء.

المطلب الثاني: الرواة المنفردون عن الرواة.

المطلب الثالث: الرواة المنفردون عن الطرق.

الخاتمة، وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس، وتشمل:

- **فهرس الانفرادات.**
- **فهرس الأعلام.**
- **فهرس المصادر والمراجع.**
- **فهرس الموضوعات.**

منهج البحث:

سلكت المنهج الاستقرائي لجمع الرواة الذين انفردوا بروايات عن أئمتهم من كتاب «غاية النهاية» لابن الجزري، ثم اتبعت المنهج التحليلي لدراسة أولئك الرواة، وفق الآتي:

١- بدأت بذكر راوي الانفرادة، وأثبت نسبه ولقبه، مرتبا إياهم حسب حروف المعجم.

٢- أتبعت الراوي بذكر الانفرادة التي رويت عنه بنصها من كتاب «غاية النهاية».

٣- ترجمت لراوي الانفرادة من كتاب «غاية النهاية»، كما ترجمت للقراء والرواة المذكورين في نصّ الانفرادة بإيجاز، وضبطت ما يحتاج إلى ضبط.

٤- بيّنتُ طريق الانفرادة وراويها وقارئها.

٥- وثّقتُ طريق الانفرادة، وذكرت من رواها من المؤلفين، وعزوت إلى كتبهم عند ذكرهم في النص.

٦- إن كان طريق الانفرادة من طرق النشر فإني أبين ذلك الطريق وأثبته بطرقه المذكورة في النشر.

٧- بيّنتُ الطرق التي ليست من طرق النشر، وإنما يوردها ابن الجزري على سبيل الاستحسان وزيادة البيان.

٨- عزوت الآيات بذكر رقمها وسورتها بين معقوفتين في المتن.

٩- بيّنتُ حكم الانفرادة، وهل هي من قبيل المتواتر المقروء بها له، أو شاذة.

١٠- ذكرت القراءات العشر في آيات الانفرادة المذكورة، وعزوتها لأصحابها، ووثقتها من كتاب النشر، وغيره.

١١- بيّنتُ الانفرادات الشاذة التي لا يُقْرَأُ بها من الطريق المذكور عن الراوي.

١٢- أوضحت ما يحتاج إلى زيادة بيان أو إيضاح، أو تعليق على الطريق أو الانفرادة أو غيره.

١٣- ضبطت ما يحتاج إلى ضبط من الأعلام -قدر الإمكان-.

التمهيد

وفيه بيان الرواة وطريقهم، والمراد بهم.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بالرواية والطريق، وأهمية طرق الرواة بإيجاز، وتحته:

- **تعريف القراءة والرواية والطريق.**
- **طرق الرواة وأهميتها.**

- **تعريف القراءة والرواية والطريق:**

- **تعريف القراءة:** كل خلاف نسب لإمام من أئمة القراء العشرة مما أجمع عليه الرواة عنه فهو قراءة.
- **تعريف الرواية:** كل ما نسب للراوي عن الإمام فهو رواية.
- **تعريف الطريق:** كل ما نسب للآخذ عن الراوي وإن سفل فهو طريق[(١)].

أ- طرق الرواة وأهميتها:

معلوم أن القراءات وصلت إلينا عن طريق الأسانيد، بالطرق المذكورة عن رجال القراءات الذين اعتنوا بهذا الشأن، وتلقوه عن أئمتهم حتى وصل إلينا هذا العلم محفوظا بحفظ الله تعالى له، لتعلقه بالقرآن العظيم.

ولقد ذكر ابن الجزري في كتابه «النشر في القراءات العشر» أسانيده التي أدّت إلى القراءات التي جمعها، فقال بعد أن ساق تلك الروايات والطرق: وجملة ما تحرر عنهم من الطرق بالتقريب نحو ألف طريق، وهي أصح ما يوجد اليوم في الدنيا وأعلاه، لم نذكر منها إلا من ثبت عندنا أو عند من تقدمنا من أئمتنا عدالته، وتحقق لقيه لمن أخذ عنه وصحت معاصرته[(٢)].

(١) انظر: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة لعبد الفتاح القاضي: ص (١٠).

(٢) انظر: النشر: (١/ ١٩٢).

فقوله: من ثبت عندنا أو عند من تقدّمنا من أئمتنا عدالته، يدل على اهتمامهم بهذا العلم وأنهم لا يأخذونه إلا من العدل الثقة، ومتى ما ثبت عندهم خلاف ذلك تركوه، لذا تعنى تراجم القراء بهذا الجانب عناية عظيمة، فيوصف القارئ بأوصاف الثقة والضابط والمحقق والمسند وغيرها، ويبين حاله إن كان عكس ذلك فيوصف بالضعف والشذوذ في الروايات، وأيضا تمتلئ تراجمهم بذكر شيوخهم ومَنْ تلقوا منه، وذكر تلاميذهم ومن أخذوا عنه، وهذا يبين لنا حال القراء وصحة أسانيدهم المسلسلة التي أدّت لنا هذه القراءات.

وبذلك تتضح لنا أهمية الرواة وطرقهم، وأن الأصل فيهم العدالة وصحة النقل.

المطلب الثاني: منهج ابن الجزري في إيراده لرواة الانفرادات في «غاية النهاية».

عندما يترجم ابن الجزري رَحِمَهُ اللَّهُ للعَلَم في «غاية النهاية» يذكر ما ورد عنه من انفراد من طريقه، وهذا الانفراد يكون من طريق راو، إما عن قارئ، أو راو، أو طريق، أو من طريق كتاب من كتب القراءات كالانفرادات التي ذكرها عن الهذلي وابن سِوَار وغيرهما.

وهذه الانفرادات أحيانا تكون موافقة لقراءة الجماعة فيقرأ بها وينص على ذلك، وأحيانا تكون شاذة، لم تَرِد إلا عن طريق ذلك الراوي.

وعبارته في انفرادات الرواة متفاوتة، فأحيانا ينص على أن الراوي خالف سائر الرواة، أو لم يرو عنه ذلك أحد غيره، أو لم يتابعه أحد عليه، أو لم يحكه عنه غيره، أو تفرد أو انفرد بذلك عنه، أو لم يروه أحد سواه.

وكل ذلك مؤداه واحد، فهو يدل على أن ذلك الراوي قد تفرد بتلك الرواية بحيث لم يروها غيره، أو أن الانفرادة جاءت عن طريقه، وأن مدارها عليه.

ثم إن ابن الجزري رَحِمَهُ اللَّهُ يحكم على بعض تلك الانفرادات، فأحيانا يحكم عليها بعدم الصحة، أو أنها جاءت على سبيل الاختيار من ذلك الراوي، أو أن ذلك وهْمٌ منه.

وغالب هذه الانفرادات مروية بطريقها عن ذلك الراوي في بعض أمهات كتب القراءات كالسبعة لابن مجاهد، وجامع البيان للداني وغيرهما، ويذكرها ابن الجزري في النشر ويعلق عليها غالبا، لكن هناك بعض الانفرادات التي لم أجدها إلا في «غاية النهاية» فقط، وهي قليلة جدا، وربما يُعزى ذلك إلى بعض المصادر المفقودة التي نقل عنها ابن الجزري رَحِمَهُ اللَّهُ ككتاب الداني في تاريخ وطبقات القراء، وغيره.

المطلب الثالث: المراد برواة الانفرادات في هذا المبحث:

بداية نعرج على معنى الانفرادات، فالمراد بها عند القراء، جمع انفرادة، ومادة (فَرَدَ) تدل على الواحد، فالفرد ما كان وحده، يقال: فَرَدَ يَفْرُدُ وأفردته جعلته واحدا[(١)].

وفَرَدَ بالأمر وأفْرَدَ وانفَرَدَ واستفْرَدَ: تَفَرَّدَ به[(٢)].

ويراد بها تفرد الراوي من طرقه برواية دون غيره، وقد يكون مخالفا بذلك لسائر الرواة عن ذلك الراوي، أو مخالفا لقراءة الجماعة، سواء كان ذلك عن الرواة أو الطرق أو الكتب.

فنجد بعض الانفرادات جاءت من طرق مخالفة لقراءات بعض القراء العشرة، فلم يروها غير واحد عن القراء، وتكون أحيانا متواترة أو موافقة لقراءة أخرى من طريق آخر، وأحيانا شاذة لا يقرأ بها، أو انفرادات على سبيل الخطأ والسهو والنسيان[(٣)].

---

(١) انظر: لسان العرب لابن منظور، مادة (فرد): (٣/ ٣٣٢).

(٢) انظر: القاموس المحيط للفيروز آبادي، مادة (فرد): (١/ ٣٠٥).

(٣) للاستزادة انظر: مقدمة رسالة «الانفرادات عند علماء القراءات» للأستاذ الدكتور: أمين الشيخ =

ولقد أورد ابن الجزري كثيرا من انفرادات الرواة في كتابه «النشر»، ومنها على سبيل المثال، قوله: وانفرد الكارزيني عن الشطوي عن ابن شَنَبُوذ عن قنبل بفتح ﴿تَحۡتِيٓ أَفَلَا﴾ [الزخرف: ٥١] فخالف سائر الرواة عنه، وفي ﴿فَطَرَنِيٓ أَفَلَا﴾[هود: ٥١] قال: وانفرد أبو تغلب عبد الوهاب عن القاضي أبي الفرج عن ابن شنبوذ عن قنبل بفتحها فخالف سائر الرواة عن ابن شنبوذ وغيره(١)، إلى غير ذلك من العبارات التي تفيد الانفراد عن الرواة أو الطرق أو الكتب، وتخالف قراءة الجمهور وما عليه سائر الرواة.

والذي يظهر لي أنه لا علاقة للانفرادات السابقة ببحثنا هذا، إذ أنّ ابن الجزري رَحِمَهُ ٱللَّهُ إنما أراد الانفرادات بعينها، لذا أوردها في كتابه «النشر» الذي هو كتاب روايات وقراءات، وهو يوردها بعد ذكره للكلمة المختلف فيها، مما يدل على أنه يريد بيان الانفرادات، لا بيان أحوال الرواة والطرق إلا إذا دعت الحاجة لذلك، وهو إنما يذكر الراوي أو الطريق؛ لأن الانفرادة وراويها متلازمان لا ينفكان.

أما في هذا البحث فالمراد بيان أحوال الرواة والطريق – لا الانفرادات-؛ لذا كان مصدر البحث من كتاب «غاية النهاية» المعنيّ بتراجم القراء والرواة، فقمت بحصر الرواة المنصوص في تراجمهم بتفردهم بروايات وطرق عن أئمتهم، بمعنى أن البحث هنا في الراوي الذي كان مدار الانفرادة عليه، فهو الذي رواها وأتت من طريقه لا من طريق غيره.

أما ما ورد من الانفرادات هنا فنعرّج عليها تبعا لورودها، وليست هي المقصودة بالبحث.

=رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية،١٤٢٠-١٤٢١هـ، ومعجم مصطلحات القراءات والتجويد للأستاذ الدكتور: إبراهيم بن سعيد الدوسري.

(١) النشر: (٢/ ١٦٥).

المبحث الرئيس
رواة الانفرادات

وتحته ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الرواة المنفردون عن القراء، وعددهم ثلاثة عشر، وهم:

١. إسماعيل بن مسلم أبو إسحاق المخزومي المعروف بالمكي.
٢. حجاج بن محمد أبو محمد الأعور المصيصي.
٣. حماد بن زيد بن درهم أبو إسماعيل البصري.
٤. حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري.
٥. خليل بن أحمد أبو عبد الرحمن الفراهيدي النحوي.
٦. عبد الملك بن قريب، أبو سعيد الأصمعي.
٧. عقبة بن سنان بن سعدان الفزاري.
٨. عمرو بن خالد أبو حفص الكوفي، الأعشى الكبير.
٩. محمد بن زيد بن رفاعة بن سماعة أبو هاشم الرفاعي.
١٠. مطلب بن عبد الرحمن بن قهم البغدادي.
١١. يحيى بن زياد أبو زكريا النحوي المعروف بالفراء.
١٢. يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني.
١٣. يعلى بن حكيم الثقفي.

١- إسماعيل بن مسلم، أبو إسحاق المخزومي المعروف بالمكي.

انفرد عن ابن كثير[(١)] بقراءة ﴿قُلِ ٱلۡعَفۡوَ﴾ [البقرة: ٢١٩] بالرفع[(٢)].

---

(١) هو عبد الله بن كثير بن المطلب، أبو معبد المكي، عرض على مجاهد بن جبر ودرباس مولى عبد الله بن عباس، روى القراءة عنه إسماعيل بن عبد الله القسط، وإسماعيل بن مسلم، وحماد بن زيد وغيرهم، توفي سنة (١٢٠هـ). انظر: معرفة القراء الكبار للذهبي: (١/ ٨٦)، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري: (١/ ٤٤٣).

(٢) انظر: غاية النهاية: (١/ ١٦٩).

راوي الانفرادة هو: إسماعيل بن مسلم، أبو إسحاق المخزومي، المعروف بالمكي، قرأ على ابن كثير، وروى عن محمد بن السَّمَيْفع اختياره، روى القراءة عنه عبد الوهاب بن عطاء، ومحبوب بن الحسن وغيرهما، توفي سنة (١٦٠هـ) تقريبا[١].

وانفرادة إسماعيل المكي عن ابن كثير مقروء بها لغيره، رواها ابن مجاهد في السبعة: (١٨٢) فقال: وحدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد الوراق، قال: حدثنا أبو زيد عمر بن شبه، قال: حدثنا محبوب، عن إسماعيل المكي –راوي الانفرادة– عن ابن كثير أنه قرأ: ﴿قُلِ ٱلۡعَفۡوَ﴾ رفعا، والمعروف عن المكيين النصب. ا.هـ.

وذكرها الهذلي عن عبد الكريم عن إسماعيل –راوي الانفرادة– عن ابن كثير[٢].

وقد قرأ أبو عمرو بالرفع، والباقون بالنصب[٣].

٢– حجاج بن محمد، أبو محمد الأعور المِصَّيْصِي.

انفرد برواية (يَضِرْكُمْ كَيْدُهُمْ) [آل عمران: ١٢٠] عن حمزة[٤]، فلم يتابعه أحد عليه[٥].

راوي الانفرادة هو: حجاج بن محمد، أبو محمد الأعور المَصَّيْصِي، روى القراءة عن حماد بن سلمة، وأبي عمرو بن العلاء، وهارون بن موسى وغيرهم، روى عنه القراءة أبو عبيد، ومحمد بن سعدان، وأحمد بن جبير، توفي سنة (٢٠٦هـ)[٦].

---

(١) انظر: غاية النهاية: (١/ ١٦٩).

(٢) الكامل في القراءات الخمسين للهذلي: (٥٠٤).

(٣) انظر: النشر: (٢/ ٢٢٦).

(٤) هو حمزة بن حبيب بن عمارة، أحد القراء السبعة، أخذ القراءة عن سليمان الأعمش، وحمران بن أعين، ومحمد بن أبي ليلى وغيرهم، روى القراءة عنه إبراهيم بن أدهم، وحجاج بن محمد، وسليم بن عيسى وغيرهم، توفي سنة (١٥٦هـ).

انظر: معرفة القراء: (١/ ١١١)، وغاية النهاية: (١/ ٢٦١).

(٥) انظر: غاية النهاية: (١/ ٢٠٣).

(٦) انظر: غاية النهاية: (١/ ٢٠٣).

وانفرادة حجاج بن محمد عن حمزة مقروء بها لغيره، رواها ابن مجاهد في السبعة: (٢١٥) فقال: وروى حجاج عن حمزة ﴿يَضُرُّكُمْ﴾ مثل أبي عمرو[١]، أخبرني بذلك أبو عبد الله محمد بن عبد الله الرملي، عن عبد الزراق بن الحسن، عن أحمد بن جبير، عن حجاج الأعور-راوي الانفرادة- عن حمزة. ا.هـ.

وانظرها أيضا في الحجة لأبي علي الفارسي: (٣/ ٧٤).

وحجاج ابن الأعور هذا ذكره ابن مجاهد في السبعة عند ذكره للإمام حمزة، وروى عنه بسنده، فقال: حدثني ابن صدقة، قال: حدثنا ابن جبير، قال: حدثنا حجاج قال: قلت لحمزة: قرأت على الأعمش؟ قال: لا، ولكني سألته عن هذه الحروف حرفا حرفا[٢].

وقد قرأ هذا الموضع ابن عامر والكوفيون وأبو جعفر بضم الضاد ورفع الراء وتشديدها، والباقون بكسر الضاد وجزم الراء مخففة[٣].

٣- حماد بن زيد بن درهم، أبو إسماعيل البصري.

انفرد عن ابن كثير برواية ﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾ [البقرة: ٢٥٤]، و﴿لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾ [الطور: ٢٣] بالرفع فيها والتنوين[٤].

راوي الانفرادة هو: حماد بن زيد بن درهم، الإمام العلم، أبو إسماعيل البصري، روى الحروف عن عاصم وابن كثير وأبي عمرو، روى القراءة عنه شيبة بن عمرو بن ميمون المصيصي، توفي سنة (١٧٩هـ)[٥].

وانفرادة حماد بن زيد عن ابن كثير مقروء بها لغيره، ذكرها ابن الجزري في غاية

---

(١) أي: بكسر الضاد وجزم الراء.

(٢) السبعة لابن مجاهد: (٧٣).

(٣) انظر: التيسير في القراءات السبع للداني: (٣١٥)، النشر: (٢/ ٢٤٢).

(٤) انظر: غاية النهاية: (١/ ٢٥٨)

(٥) انظر: غاية النهاية: (١/ ٢٥٨)

النهاية: (١/ ٢٥٨) فقال: وهو الذي روى عن ابن كثير ﴿لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٞ﴾ و﴿لَّا لَغۡوٞ فِيهَا وَلَا تَأۡثِيمٞ﴾ بالرفع فيها والتنوين، تفرد بذلك عن ابن كثير.

قلت: لم أجد أحدا نص على هذه الانفرادة إلا ابن الجزري فقط، فلعله نقلها عن مصادر لم تصلنا، كطبقات القراء للداني أو غيرها من كتب القراءات.

وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالفتح فيهن من غير تنوين، والباقون بالرفع والتنوين فيهن[(١)].

٤- حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة البصري.

انفرد عن ابن كثير[(٢)] بقراءة ﴿أَن يَعۡمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ١٧] ﴿إِنَّمَا يَعۡمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ١٨] جميعا بغير ألف على التوحيد[(٣)]، و﴿وَمِنۡهُم مَّن يَلۡمِزُكَ﴾ [التوبة: ٥٨] بالألف. أي (يلامزك).

راوي الانفرادة هو: حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة البصري. روى القراءة عرضا عن عاصم وابن كثير، روى عنه الحروف حرمي بن عمارة وحجاج بن المنهال وشيبة بن عمرو المصيصي، توفي سنة (١٦٧هـ)[(٤)].

وعنه انفرادتان:

- انفرادة حماد بن سلمة بغير ألف مقروء بها لغيره في الموضع الأول، وغير مقروء بها في الموضع الثاني رواها ابن مجاهد في السبعة: (٣١٣) قال: حدثني أبو حمزة الأَنَسِي، قال: حدثنا حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة -راوي الانفرادة- عن ابن كثير: ﴿أَن يَعۡمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ ﴿إِنَّمَا يَعۡمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ بغير ألف جميعا، على التوحيد ا.هـ.

---

(١) انظر: النشر: (٢/ ٢١١).

(٢) تقدمت ترجمته.

(٣) الانفرادة في كون الموضعين معا على التوحيد، وإلا فالموضع الأول بالتوحيد لابن كثير.

(٤) انظر: غاية النهاية: (١/ ٢٥٨).

- وقال في ص (٣١٥): كلهم قرأ ﴿يَلْمِزُكَ﴾ بكسر الميم، إلا ما روى حماد بن سلمة عن ابن كثير، فإنه روى عنه: (يلامزك). أخبرني بذلك ابن الجهم عن عبد الله بن عمرو بن أبي أمية البصري، عن حماد بن سلمة، وحدثني الصوفي عن روح عن عبد المؤمن، عن محمد بن صالح، عن شبل، عن ابن كثير، وأهل مكة: (يَلْزُمُكَ) و(يَلْمُزُونَ) [التوبة: ٧٩] برفع الميم فيهما، وحدثني أبو حمزة الأنسي، قال: حدثنا حجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة، قال: سمعت ابن كثير يقرأ: (يَلْزُمُكَ) بضم الميم[(١)] ا.هـ.

وقد قرأ البصريان وابن كثير ﴿أَن يَعْمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ بغير ألف على التوحيد، والباقون بالجمع، واتفقوا على الجمع في ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ لأنه يريد جميع المساجد[(٢)]، وكذلك ﴿يَلْمِزُكَ﴾ بكسر الميم وبدون ألف اتفاقا.

٥- خليل بن أحمد أبو عبد الرحمن الفراهيدي النحوي.

انفرد عن ابن كثير[(٣)] برواية ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ﴾ [الفاتحة: ٧] بالنصب[(٤)].

راوي الانفرادة هو: خليل -ويقال الخليل- بن أحمد، أبو عبد الرحمن الفراهيدي، ويقال: الفرهودي، النحوي الإمام المشهور، روى الحروف عن عاصم وابن كثير، روى عنه الحروف بكار بن عبد الله الْعَوْدِيِّ، توفي سنة (١٧٠هـ)، وقيل: (١٧٧هـ)[(٥)].

وانفرادة الخليل بن أحمد عن ابن كثير شاذة، رواها ابن مجاهد في السبعة (١١١)، قال: فحدثني أبو حمزة الأنسي أنس بن خالد بن عبد الله بن أبي طلحة بن

(١) انظر: الكامل للهذلي: (٥٦١، ٥٦٣).
(٢) انظر: النشر: (٢/ ٢٧٨).
(٣) تقدمت ترجمته.
(٤) انظر: غاية النهاية: (١/ ٢٧٥).
(٥) انظر: غاية النهاية: (١/ ٢٧٥).

موسى بن أنس بن مالك، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: خبّرنا بكار بن عبد الله بن يحيى العَوْدي عن الخليل بن أحمد –راوي الانفرادة– قال: سمعت عبد الله بن كثير المكي أنه كان يقرأ: ﴿غَيْرَ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾، وقال الخليل: وهي جائزة على وجه الصفة للذين أنعم الله عليهم، يعني بالصفة: القطع من ذكر الذين.

ونقل ابن الجزري عند ترجمة تلميذه بكار العَوْدي قول الداني: روى عن الخليل عن ابن كثير أنه قرأ ﴿غَيْرِ﴾ بالنصب[(١)].

وقال في النشر: وروى الخليل بن أحمد عن ابن كثير ﴿غَيْرِ﴾ بالنصب، ونصبه حسن على الحال، أو على الصفة[(٢)].

والجمهور على قراءتها بالخفض.

٦- عبد الملك بن قُرَيْب، أبو سَعِيد الأَصْمعِيّ.

انفرد عن نافع[(٣)] بإثبات الألف في ﴿حَشَ﴾ [يوسف:٣١، ٥١][(٤)]، وبخفض ﴿ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ۝١ ٱللَّهِ﴾ [إبراهيم: ١، ٢] في الحالين[(٥)]، أعني الجلالة.

راوي الانفرادة هو: عبد الملك بن قريب، أبو سعيد الأصمعي البصري، روى القراءة عن نافع وأبي عمرو، روى عنه القراءة محمد بن يحيى القَطْعِي، وروى عنه الحروف أبو حاتم ونصر بن علي وغيرهم، توفي سنة (٢١٦هـ)[(٦)].

---

(١) غاية النهاية: (١/ ١٧٧).

(٢) النشر: (١/ ٤٧).

(٣) هو: نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، أبو رويم، أحد القراء السبعة، أخذ القراءة عرضا عن عبد الرحمن بن هرمز، وأبي جعفر القارئ، وشيبة بن نِصَاح، وغيرهم، روى القراءة عنه عرضا وسماعا إسماعيل بن جعفر، وقالون، وورش، وعبد الملك بن قريب الأصمعي، وغيرهم، توفي سنة (١٦٩هـ). انظر: معرفة القراء: (١/ ١٠٧)، وغاية النهاية: (١/ ٣٣٠).

(٤) أي بألف بعد الشين وصلا.

(٥) انظر: غاية النهاية (١/ ٤٧٠).

(٦) انظر: غاية النهاية (١/ ٤٧٠).

وهنا انفرادتان عن نافع:

- انفرادة عبد الملك الأصمعي عن نافع في لفظ ﴿حَشَ﴾ مقروء بها لغيره، رواها ابن مجاهد في السبعة: (٣٤٨)، قال: «وحدثني عبيد الله بن علي، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: أخبرنا الأصمعي-راوي الانفرادة- قال: سمعت نافعا يقرأ: ﴿حَشَ لِلَّهِ﴾ فيها ألف ساكنة»[(١)].

وقد قرأ أبو عمرو بألف بعد الشين لفظا في حال الوصل، والباقون بحذفها، واتفقوا على الحذف وقفا؛ اتباعا للمصحف[(٢)].

- انفرادة عبد الملك الأصمعي عن نافع في لفظ ﴿ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ۝١ ٱللَّهِ﴾ مقروء بها لغيره، رواها ابن مجاهد في السبعة (٣٦٢) قال: «وحدثني عبيد الله بن علي، عن نصر بن علي، عن الأصمعي، عن نافع، ﴿ٱللَّهِ﴾ خفضا، مثل أبي عمرو، ولم يرو عن نافع ذلك غيره»[(٣)].

وقد قرأ المدنيان وابن عامر برفع الهاء في الحالين، وافقهم رويس في الابتداء خاصة، والباقون بالخفض في الحالين[(٤)].

٧- عقبة بن سنان بن سعدان الفزاري.

انفرد عن أبي عمرو[(٥)] برواية ﴿ضَيِّقًا حَرَجًا﴾ [الأنعام: ١٢٥] بالتخفيف[(٦)]،

(١) وانظر: الكامل للهذلي: (٥٧٦).

(٢) انظر: النشر: (٢/ ٢٩٥).

(٣) وانظر: الكامل للهذلي: (٥٨٠).

(٤) انظر: النشر: (٢/ ٢٩٨).

(٥) هو زبان بن العلاء، أبو عمرو المازني البصري، أحد القراء السبعة، قرأ على الحسن البصري، وحميد بن قيس الأعرج، وعاصم بن أبي النجود وغيرهم، روى القراءة عنه حسين بن علي الجعفي، وسلام الطويل، ويحيى بن المبارك اليزيدي وغيرهم، توفي سنة (١٥٤هـ). انظر: معرفة القراء: (١/ ١٠٠)، وغاية النهاية: (١/ ٢٨٨).

انظر: غاية النهاية: (١/ ٢٨٨).

(٦) أي بإسكان الياء في (ضيْقا).

تفرد به عنه، لم يروه عنه غيره[١].

راوي الانفرادة هو: عقبة بن سنان بن سعدان بن جابر بن محصن الفَزَاري، روى الحروف عن أبي عمرو بن العلاء، روى الحروف عنه حجاج بن محمد الأعور[٢].

وانفرادة عقبة بن سنان عن أبي عمرو في لفظ ﴿ضَيِّقًا﴾ مقروء بها لغيره، رواها ابن مجاهد في السبعة: (٢٦٨)، قال: «فقرأ ابن كثير وحده ﴿ضَيِّقًا﴾، وفي الفرقان ﴿مَكَانًا ضَيِّقًا﴾ [١٣] خفيفتين، وكذلك روى عقبة بن سنان عن أبي عمرو فيما ذكر عنه حجاج الأعور، أخبرني بذلك محمد بن أحمد المقرئ، قال: حدثنا عبد الرزاق بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن جبير مقرئ أنطاكية، قال: حدثنا حجاج الأعور، عن عقبة بن سنان – راوي الانفرادة – عن أبي عمرو: ﴿ضَيِّقًا﴾ خفيفا» ا.هـ.[٣]

وقد قرأ ابن كثير بإسكان الياء خفيفة هنا، وفي الفرقان [١٣]، والباقون بكسرها مشددة[٤].

٨- عمرو بن خالد، أبو حفص الكوفي، الأعشى الكبير.

انفرد عن عاصم[٥] برواية ﴿مَّآءً غَدَقًا﴾ [الجن: ١٦] بكسر الدال[٦].

راوي الانفرادة هو: عمرو بن خالد، أبو حفص، ويقال أبو يوسف الكوفي، الأعشى الكبير، روى القراءة عن عاصم، روى عنه محمد بن عبد النور الكوفي،

(١) انظر: غاية النهاية (١/ ٥١٤).

(٢) انظر: غاية النهاية: (١/ ٥١٤).

(٣) وانظر: الكامل للهذلي: (٥٤٨).

(٤) انظر: النشر: (٢/ ٢٦٢).

(٥) هو: عاصم بن بَهْدَلَة أبي النَّجُود، أبو بكر الأسدي الكوفي، أحد القراء السبعة، أخذ القراءة عرضا عن زِرّ بن حبيش، وأبي عبد الرحمن السلمي، وأبي عمرو الشيباني، روى القراءة عنه أَبَان بن تغلب، وحفص بن سليمان، وأبي بكر شعبة بن عياش وغيرهم، توفي سنة (١٢٧هـ). انظر: معرفة القراء: (١/ ٨٨)، وغاية النهاية: (١/ ٣٤٦).

(٦) انظر: غاية النهاية: (١/ ٦٠٠).

وأحمد بن حازم، ومحمد بن يزيد الرفاعي[١].

وانفرادة عمرو بن خالد، عن عاصم بن أبي النَّجُود شاذة، ذكرها الهذلي في الكامل: (٦٥٢) فقال: ﴿غَدَقًا﴾ بكسر الدال أبو حنيفة، وعمرو بن خالد عن عاصم، والباقون بفتح الدال.

وطريق عمرو بن خالد ذكره ابن الجزري نقلا عن الداني حيث قال: وقد زعم أبو بكر بن مجاهد أنه لم يقرأ القرآن على سَرْد على أبي بكر شعبة بن عياش-غير أبي يوسف الأعشى، قال: وقد ثبت عندنا وصح لدينا أنه عرض عليه القرآن وأخذ عنه القراءة تلاوة خمسة سوى الأعشى...[٢].

وطريقه مذكورة في عدة مواضع من النشر، منها في باب المد والقصر، عند المرتبة الثالثة، قال: ... وفي الروضة لعاصم سوى الأعشى[٣].

وأيضا له عدة روايات في اختلاف القراء في مراتب المد في الباب نفسه[٤].

والجمهور على قراءتها بفتح الدال.

٩- محمد بن يزيد بن رفاعة بن سَمَاعَة، أبو هاشم الرفاعي.

انفرد عن الكسائي[٥] بإشمام ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ [الفاتحة:٦] و﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤] بغير ألف، لم يروه عنه غيره[٦].

راوي الانفرادة هو: محمد بن يزيد بن رفاعة بن سَمَاعَة، أبو هشام الرفاعي، أخذ

(١) انظر: غاية النهاية: (١/ ٦٠٠).

(٢) النشر: (١/ ١٥١).

(٣) انظر: النشر: (١/ ٣٢٣-٣٢٤).

(٤) انظر: النشر: (١/ ٣٣٢).

(٥) هو: علي بن حمزة بن عبد الله، أبو الحسن الكسائي، أخذ القراءة عرضا عن حمزة، ومحمد بن أبي ليلى، وعيسى بن عمر وغيرهم، أخذ القراءة عنه أحمد بن جبير، والمطلب بن عبد الرحمن، ومحمد بن يزيد الرفاعي وغيرهم، توفي سنة (١٨٩هـ). انظر: معرفة القراء: (١/ ١٢٢)، وغاية النهاية: (١/ ٥٣٧).

(٦) انظر: غاية النهاية: (٢/ ٢٨٠).

القراءة عرضا عن سليم، وروى الحروف سماعا عن الأعشى، وحسين بن علي الجعفي، ويحيى بن آدم، والكسائي وغيرهم، قال الداني: له من هؤلاء شذوذ فارق فيه سائر أصحابه، روى القراءة عنه موسى بن إسحاق القاضي، ومحمد بن موسى بن حيان، وعلي بن الحسن القَطِيعِي وغيرهم، توفي سنة (٢٤٨هـ)[١].

وهنا انفرادتان كلاهما عن الكسائي:

- انفرادة محمد بن يزيد الرفاعي عن الكسائي مقروء بها لغيره، رواها الداني في جامع البيان: (١٥٦)، فقال: وحدثنا فارس بن أحمد، قال: حدثنا يسري بن عبد الله قال: حدثنا بعض أصحابنا من كتابه، قال: حدثنا يحيى بن أحمد السكن، قال: حدثنا جعفر بن محمد الآدمي، قال: حدثنا الرفاعي -راوي الانفرادة- عن الكسائي ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ يميلها إلى الزاي قليلا. وهي لغة عذرة.

وعند ترجمة يحيى بن أحمد بن السكن، ذكر ابن الجزري -رواية مقروء بها لغيره- أنه روى الحروف عن جعفر بن محمد الآدمي عن أبي هشام الرفاعي عن الكسائي، ثم قال: وقد انفرد عنه بقراءة ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ بغير ألف[٢].

وطريق محمد بن سماعة الرفاعي هذه مذكورة أيضا في النشر، لكن من طريق آخر هو سليم عن حمزة، وبالتالي فله مرويات أخرى ليست عن الكسائي، وذلك في ثلاثة مواضع:

١- ما يتعلق بالزيادة في ألفاظ الاستعاذة، ومنها «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم»، فقد نص عليها أبو عمرو الداني في جامعه، فقال: على استعماله عامة أهل الأداء من أهل الحرمين والعراقيين والشام[٣]، ورواه أبو علي الأهوازي أداءاً عن الأزرق بن الصباح، وعن الرفاعي عن سليم، وكلاهما عن حمزة[٤].

(١) انظر: غاية النهاية: (٢/ ٢٨٠).

(٢) انظر: غاية النهاية: (٢/ ٣٦٦).

(٣) انظر: جامع البيان في القراءات السبع للداني: (١٤٥).

(٤) انظر: النشر: (١/ ٢٤٩).

٢- عند الخلاف في تغيير حركة الهاء مع إبدال الهمزة ياء قبلها في قوله ﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ في البقرة:[٣٣]، و﴿وَنَبِّئۡهُمۡ﴾ في الحجر: [٥١]، قال ابن الجزري: والضم هو القياس، وهو الأصح، فقد رواه منصوصا محمد بن يزيد الرفاعي صاحب سليم(١).

٣- عند الوقف بالبدل في الهمز المتطرف بعد الألف نحو ﴿جَآءَ﴾، فقد ذكر ابن الجزري ما رواه يزيد بن محمد الرفاعي(٢) نصاً عن سليم عن حمزة قال: إذا مددت الحرف المهموز، ثم وقفت فأخلف مكان الهمزة مدة، أي أبدل منها ألفا(٣).

وقد قرأ حمزة بالإشمام، ورويس وقنبل بخلف عنه بالسين، والباقون بالصاد(٤).

أما ﴿مَٰلِكِ﴾ فقرأ عاصم والكسائي ويعقوب وخلف بالألف، والباقون بغيرها(٥).

١٠- مَطْلَب بن عبد الرحمن بن قَهْم البغدادي.

انفرد عن الكسائي(٦) بقراءة ﴿وَهَٰذَا بَعۡلِي شَيۡخٗا﴾ [هود: ٧٢] بالرفع، ولم يرو هذا عن الكسائي أحد غيره(٧).

راوي الانفرادة هو: مطلب بن عبد الرحمن بن قَهْم البغدادي، روى القراءة عن الكسائي، وهو من المكثرين عنه، روى عنه أبو علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن قهم(٨).

---

(١) انظر: النشر: (١/ ٤٣١-٤٣٢).

(٢) هكذا في النشر، ولعله سهو أو خطأ، والصواب: محمد بن يزيد الرفاعي.

(٣) النشر: (١/ ٤٦٧).

(٤) انظر: النشر: (١/ ٢٧١).

(٥) انظر: النشر: (١/ ٢٧١).

(٦) تقدمت ترجمته.

(٧) انظر: غاية النهاية: (٢/ ٣٠٠)

(٨) انظر: غاية النهاية: (٢/ ٣٠٠).

وانفرادة مطلب بن عبد الرحمن عن الكسائي شاذة، رواها ابن الجزري في غاية النهاية: (٢/ ٣٠٠) عن الداني، قال: قال أحمد بن الفضل الولي: حدثنا عبد الله المكي، قال: حدثني حسين بن القهم، عن عمه -يعني مطلب بن عبد الرحمن -راوي الانفرادة- عن الكسائي أنه قرأ: ﴿وَهَٰذَا بَعۡلِي شَيۡخٗا﴾ بالرفع.

وهي كذلك قراءة الأعمش كما في المحتسب لابن جني: (١/ ٣٢٤) ومعه ابن مسعود كما في البحر المحيط: (٦/ ١٨٤).

وهي قراءة شاذة، والجمهور على النصب.

١١- يحيى بن زياد، أبو زكريا النحوي المعروف بالفَرَّاء.

انفرد عن الكسائي[(١)] في قراءة ﴿يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥]، و﴿بَسۡطَةٗ﴾ [الأعراف: ٦٩] و﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾ [الطور: ٢٧]، و﴿بِمُصَيۡطِرٖ﴾ [الغاشية: ٢٢] بالسين في الأربعة، قال الداني[(٢)]: لم يرو هذا عن الكسائي أحد غيره، تفرد به عنه[(٣)].

راوي الانفرادة هو: يحيى بن زياد بن عبد الله بن منصور، أبو زكريا الأسلمي النحوي المعروف بالفَرَّاء، روى الحروف عن أبي بكر بن عياش، والكسائي، ومحمد بن حفص الحنفي، روى القراءة عنه سلمة بن عاصم، ومحمد بن الجهم، ومحمد بن عبد الله بن مالك، وغيرهم، توفي سنة (٢٠٧هـ)[(٤)].

وانفرادة يحيى بن زياد الفراء ذكرها ابن مجاهد في السبعة: (١٨٦) فقال: وذكر

---

(١) تقدمت ترجمته.

(٢) هو: عثمان بن سعيد بن عثمان، أبو عمرو الداني، أخذ القراءة عرضا عن خلف بن إبراهيم بن خاقان، وطاهر بن غلبون، وأبي الفتح فارس بن أحمد وغيرهم، قرأ عليه ولده أحمد، وأبو إسحاق إبراهيم الفيسولي، وأبو داود سليمان بن نجاح وغيرهم، توفي سنة (٤٤٤هـ). انظر: معرفة القراء، (١/ ٤٠٦)، وغاية النهاية: (١/ ٥٠٣).

(٣) انظر: غاية النهاية: (٢/ ٣٧١-٣٧٢).

(٤) انظر: غاية النهاية: (٢/ ٣٧١).

الفراء –راوي الانفرادة– عن الكسائي أنه قرأ ذلك كله بالسين: ﴿بَسْطَةً﴾ و﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ و﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ و﴿وَيَبْصُۜطُ﴾.

وذكرها ابن الجزري في غاية النهاية: (٢/ ٣٧١-٣٧٢) عن ابن مجاهد بسنده قال: حدثني محمد بن الجهم عن الفراء، عن الكسائي، وذكر رواية السين في الأربعة.

وذكر ذلك الداني في جامع البيان: (٤٢٥) بسنده عن ابن مجاهد.

ورواية السين عن الكسائي مقروء بها لغيره، والمتواتر عنه الصاد فيهن[(١)].

١٢- يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني.

انفرد عن نافع[(٢)] بخفض التاء في ﴿وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [التوبة: ٦١].

قال الداني: لم يروه عن نافع غيره، وهو وهم من أبي عمارة[(٣)].

راوي الانفرادة هو: يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني، روى القراءة عرضا عن سليمان بن جماز، ونافع بن أبي نعيم، روى القراءة عنه عرضا أبو عمر الدوري، وعلي بن حمزة الكسائي، وحمزة بن القاسم أبو عمارة الأحول وغيرهم[(٤)].

وانفرادة يعقوب بن جعفر عن نافع مقروء بها لغيره، رواها ابن مجاهد في السبعة: (٣١٥) فقال: كلهم قرأ ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ رفعا إلا حمزة، فإنه قرأ ﴿أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٍ﴾ خفض، ثم قال: حدثني الكسائي

(١) انظر: النشر: (٢/ ٢٣٠، ٣٧٨).

(٢) تقدمت ترجمته.

(٣) انظر: غاية النهاية: (٢/ ٣٨٩-٣٩٠)، وأبو عمارة هو: حمزة بن القاسم، أبو عمارة الأحول الأزدي، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن حمزة، وحفص بن سليمان، وإسحاق المسيبي وغيرهم، روى القراءة عنه أبو عمر الدوري، وأبو الحارث الليث بن خالد، وعبد الرزاق الأنطاكي، وعبد الرحمن بن واقد. انظر: غاية النهاية: (١/ ٢٦٤).

(٤) انظر: غاية النهاية: (٢/ ٣٨٩).

محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو الحارث، قال: حدثنا أبو عمارة حمزة بن القاسم، عن يعقوب بن جعفر –راوي الانفرادة– عن نافع: ﴿وَرَحۡمَةٌ﴾ مثل حمزة خفضا، وهو غلط .أ.هـ.

وذكرها ابن الجزري في غاية النهاية: (٢/ ٣٨٩-٣٩٠) عن ابن مجاهد بسنده المذكور آنفا.

ورواية الجمهور بالرفع إلا حمزة فقد قرأ بالخفض[١].

١٣- يعلى بن حكيم الثقفي

انفرد عن ابن كثير[٢] بكسر اللام من ﴿وَمُلۡكٗا كَبِيرٗا﴾ [الإنسان:٢٠][٣].

راوي الانفرادة هو: يعلى بن حكيم الثقفي، ثقة، روى القراءة عن ابن كثير، وروى عن سعيد بن جبير، وطاووس، روى عنه حماد بن زيد، وجرير بن حازم[٤].

وانفرادة يعلى بن حكيم –راوي الانفرادة – شاذة عن ابن كثير، ذكرها الكرماني في شواذ القراءات: (٤٩٥) وزاد معه أبو جعفر، فقال: عن يعلى بن حكيم عن ابن كثير وأبي جعفر ﴿وَمُلۡكٗا﴾ بفتح الميم وكسر اللام.

وهي قراءة شاذة لم أجدها في كثير من كتب القراءات، إلا ما ذكرته هنا عن الكرماني وابن الجزري في غاية النهاية، وكذلك ما جاء في مقدمة النشر: (١/ ٢٩) عند الكلام على الوجوه التي يَتَوَجَّهُ بها في اختلاف الأحرف السبعة، وذكر منها: ما يكون حجة لأهل الحق أو دفعا لأهل الزيغ، كقراءة ﴿وَمُلۡكٗا كَبِيرٗا﴾ بكسر اللام، وردت عن ابن كثير وغيره، وهي من أعظم دليل على رؤية الله تعالى في الدار الآخرة.

---

(١) انظر: النشر: (٢/ ٢٨٠).

(٢) تقدمت ترجمته.

(٣) انظر: غاية النهاية: (٢/ ٣٩١).

(٤) انظر: غاية النهاية: (٢/ ٣٩١).

المطلب الثاني: الرواة المنفردون عن الرواة، وعددهم ستة، وهم:

١. الحسين بن عبد الله الْمُعَلِّم.

٢. عبد الله بن عيسى أبو موسى القراشي المعروف بطَيَّارَة.

٣. محمد بن عبد الحكم أبو العباس القَطْرِي الرَّمْلي.

٤. مُعَلَّى بن منصور أبو يعلى الرازي.

٥. موسى بن مسعود أبو حذيفة النَّهْدِي البصري.

٦. نظيف بن عبد الله أبو الحسن الكِسْرَوِي.

١- الحسين بن عبد الله المُعَلِّم:

انفرد عن قالون[١] بإسكان ﴿أَنِّيٓ أُوفِي﴾ [يوسف:٥١] و﴿لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ﴾ [النمل: ٤٠][٢].

راوي الانفرادة هو: الحسين بن عبد الله المعلم، روى القراءة عن قالون، روى القراءة عنه محمد بن عبد الله بن فليح[٣].

وانفرادة المعلم بالإسكان مقروء بها لغيره، ذكرها الداني في جامع البيان (٥٧١) فقال: وقد روى إسكانها عن قالون الحسين بن عبد الله المعلم المدني، وكذلك روى عنه ﴿لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ﴾ في النمل، لم يرو ذلك أحد عنه غيره» ا.هـ.

وهي في المنتهى للخزاعي: (٤٣١، ٥١٧)، والكامل للهذلي: (٤٤٤).

وراوي الانفرادة -الحسين المعلم- ذكره ابن الجزري في النشر، ولكن ليس في الأسانيد، وإنما في باب مذاهبهم في ياءات الزوائد، عند ذكره ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾

(١) هو عيسى بن مينا بن وردان، أبو موسى الملقب بقالون، أخذ القراءة عرضا عن نافع، وعرض على عيسى بن وردان، روى القراءة عنه ابناه: إبراهيم وأحمد، وأحمد بن يزيد الحلواني وغيرهم، توفي سنة (٢٢٠هـ). انظر: معرفة القراء: (١/ ١٥٦)، وغاية النهاية: (١/ ٦١٥).

(٢) انظر: غاية النهاية : (١/ ٢٤٣).

(٣) انظر: غاية النهاية: (١/ ٢٤٣).

و﴿ٱلتَّنَادِ ۝٣٢﴾ في غافر: [١٥،٣٢]، فقد ذكر بعض الرواة عن قالون وذكر منهم: الحسين بن عبد الله المعلم[١].

قلت: وأما بالنسبة للموضعين فكلمة ﴿أَنِّيٓ أُوفِي﴾ فقد فتحها نافع، وأبو جعفر بخلف عنه[٢].

وأما ﴿لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ﴾ ففتحها نافع وأبو جعفر[٣].

وعليه فالإسكان في الموضعين قراءة متواترة لغير نافع؛ فهو بالفتح.

٢- عبد الله بن عيسى، أبو موسى القرشي المعروف بطَيَّارَة.

انفرد عن قالون[٤] برواية ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي﴾ [الكهف:٣٨] بإثبات الألف وصلا[٥].

راوي الانفرادة هو: عبد الله بن عيسى بن عبد الله، أبو موسى القرشي، المعروف بطيارة، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن قالون، روى القراءة عنه محمد بن أحمد بن منير الإمام، توفي سنة (٢٨٧هـ)[٦].

وانفرادة عبد الله بن عيسى عن قالون مقروء بها لغيره، رواها الداني في جامع البيان:(٦٠٢)، قال فيه: «...وفي رواية عبد الله بن عيسى المدني – راوي الانفرادة- عن قالون...﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ﴾ بإثبات الألف بعد النون في الوصل والوقف، وكذلك روى عبيد بن موسى عن حمزة وعصمة بن عروة عن أبي عمرو»، قال الداني: «حدثنا عبد الله بن عيسى -راوي الانفرادة- قال: حدثنا قالون عن نافع ﴿لَّٰكِنَّا۠﴾ بإثبات الألف في القراءة والكتابة والقطع والابتداء، قال أبو موسى

(١) النشر: (٢/ ١٩٠-١٩١).

(٢) انظر: النشر: (٢/ ١٦٩، ٢٩٦).

(٣) انظر: النشر (٢/ ١٦٥، ٣٤٠).

(٤) تقدمت ترجمته.

(٥) انظر: غاية النهاية (١/ ٤٤٠).

(٦) انظر: غاية النهاية: (١/ ٤٤٠).

عبد الله -راوي الانفرادة- : الوقف على ﴿لَّٰكِنَّا۠﴾ وقفه ووصله واحد تبين فيه الألف».

وقال: «ولم يأت بهذا عن قالون أحد غير عبد الله بن عيسى وهو ثقة ضابط» ا.هـ.

وقد قرأ أبو جعفر وابن عامر ورويس بإثبات الألف بعد النون وصلا وقرأ الباقون بغير ألف، ولا خلاف في إثباتها وقفا؛ اتباعا للرسم[(١)].

٣- محمد بن عبد الحكم، أبو العباس القَطْرِي الرَّمْلِي.

انفرد عن قالون[(٢)] بضم الياء وفتح الجيم من ﴿إِلَيۡنَا لَا يُرۡجَعُونَ﴾ [القصص:٣٩][(٣)].

راوي الانفرادة هو: محمد بن عبد الحكم بن يزيد، أبو العباس القطري الرملي، أخذ القراءة سماعا عن قالون عن نافع، روى القراءة عنه محمد بن يوسف بن بشر الهروي، وعثمان بن محمد السمرقندي[(٤)].

وانفرادة القطري هذه مقروء بها لغيره، رواها الداني في جامع البيان: (٦٦٢) فقال: قرأ نافع بخلاف عن المُسَيِّبِي وقالون وحمزة والكسائي ﴿إِلَيۡنَا لَا يُرۡجَعُونَ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الجيم، وكذلك روى خلف عن المُسَيِّبِي والقَطْرِي -راوي الانفرادة- عن قالون، قال الداني: حدثنا محمد بن يوسف الهَرَوي، قال: حدثنا محمد بن عبد الحكم عن قالون عن نافع ﴿إِلَيۡنَا لَا يُرۡجَعُونَ﴾ ياؤها مضمومة[(٥)]، وروت الجماعة عن المسيبي وقالون بفتح الياء وكسر الجيم.

---

(١) انظر: النشر: (٢/ ٣١١).

(٢) تقدمت ترجمته.

(٣) انظر: غاية النهاية: (٢/ ١٥٩).

(٤) انظر: غاية النهاية: (٢/ ١٥٩).

(٥) في المطبوع (مفتوحة) وهو خطأ.

وقد قرأ نافع وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بفتح الياء وكسر الجيم، والباقون بضم الياء وفتح الجيم[(١)].

٤- مُعَلَّى بن منصور، أبو يَعْلى الرازي.

انفرد عن أبي بكر بن عياش[(٢)] بضم الهمزة من ﴿إِصْرِى﴾ [آل عمران: ٨١][(٣)].

راوي الانفرادة هو: معلى بن منصور، أبو يعلى الرازي، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش، روى القراءة عنه محمد بن سعدان، توفي سنة (٢١١هـ)[(٤)].

وانفرادة معلى بن منصور عن أبي بكر بن عياش عن عاصم شاذة، رواها ابن مجاهد في السبعة: (٢١٤)، فقال: كلهم قرأ ﴿إِصْرِى﴾ بكسر الألف، إلا ما حدثني به محمد بن أحمد بن واصل، عن ابن سَعْدان، عن مُعَلَّى بن منصور -راوي الانفرادة - عن أبي بكر، عن عاصم: ﴿إِصْرِى﴾ بضم الألف.

ورواها الداني في جامع البيان: (٤٦٣) فقال: وكلهم قرأ ﴿عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى﴾ بكسر الهمزة إلا ما حدثناه محمد بن علي، قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: حدثني محمد بن أحمد بن واصل، ح وحدثنا عبد العزيز بن محمد، قال: حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال: حدثنا عبيد بن محمد، قالا: حدثنا بن سعدان، قال: حدثنا المعلى بن منصور، عن أبي بكر. عن عاصم: ﴿إِصْرِى﴾ مرتفعة الألف، لم يروه غيره.

والجمهور على قراءتها بكسر الهمزة.

---

(١) انظر: النشر: (٢/ ٢٠٨).

(٢) هو: شعبة بن عياش بن سالم، أبو بكر الأسدي، عرض القرآن على عاصم، وعطاء بن السائب، وأسلم المنقري، عرض عليه أبو يوسف يعقوب الأعشى، وعبد الرحمن بن أبي حماد، وعروة الأسدي وغيرهم، توفي سنة (١٩٣هـ). انظر: معرفة القراء: (١/ ١٣٤)، وغاية النهاية: (١/ ٣٢٥).

(٣) انظر: غاية النهاية (٢/ ٣٠٤).

(٤) انظر: غاية النهاية: (٢/ ٣٠٤).

٥- موسى بن مسعود، أبو حذيفة النَّهْدي البصري.

انفرد عن شِبْل[١] عن ابن كثير وابن محيصن[٢] أنهما قرآ: ﴿فِي كِتَٰبٍۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي﴾ [طه: ٥٢] بضم الياء، و﴿فَجَعَلَهُمۡ جُذَٰذًا﴾ [الأنبياء: ٥٨] بكسر الجيم.

قال الداني[٣]: لم يرو هذا عن شبل عن ابن كثير غيره[٤].

راوي الانفرادة هو: موسى بن مسعود، أبو حذيفة النهدي البصري، روى الحروف سماعا من غير عرض عن شبل بن عباد عن ابن كثير، روى عنه أحمد بن حرب، توفي سنة (٢٢٠هـ)[٥].

وانفرادة موسى بن مسعود عن شبل عن ابن كثير وابن محيصن رواها ابن الجزري في غاية النهاية: (٢/ ٣٢٣) عن الداني، قال: روى عنه أحمد بن حرب، ثم روى عنه عن شبل عن ابن كثير وابن محيصن أنهما قرآ ﴿فِي كِتَٰبٍۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي﴾ بضم الياء، و﴿فَجَعَلَهُمۡ جُذَٰذًا﴾ بكسر الجيم، ثم قال: لم يرو هذا عن شبل عن ابن كثير غيره[٦].

وهنا انفراداتان:

- ضم الياء من ﴿لَّا يَضِلُّ﴾ قراءة شاذة، لا يقرأ بها، والمتواتر بفتح الياء وكسر الضاد.
- ﴿جُذَٰذًا﴾ مقروء بها لغيره، فقد قرأ الكسائي بكسر الجيم، والباقون بضمها[٧].

---

(١) هو: شبل بن عباد، أبو داود المكي، عرض على ابن محيصن، وابن كثير، روى القراءة عنه عرضا ابنه داود، وإسماعيل القِسْط، وعكرمة بن سليمان وغيرهم، توفي سنة (١٤٨هـ)، وقيل غير ذلك. انظر: معرفة القراء: (١/ ١٢٩)، وغاية النهاية: (١/ ٣٢٣).

(٢) هو: محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي، عرض على مجاهد، ودرباس مولى ابن عباس، وسعيد بن جبير، عرض عليه شبل بن عباد، وأبو عمرو بن العلاء، توفي سنة (١٢٣هـ). انظر: غاية النهاية: (٢/ ١٦٧).

(٣) تقدمت ترجمته.

(٤) انظر: غاية النهاية: (٢/ ٣٢٣).

(٥) انظر: غاية النهاية: (٢/ ٣٢٣).

(٦) وانظر: الكامل للهذلي: (٥٤٧، ٦٠١).

(٧) انظر: النشر: (٢/ ٣٢٤).

٦- نظيف بن عبد الله، أبو الحسن الكِسْرَوِيّ.

انفرد عنه الهذلي[١] بتقديم البسملة على التكبير، لم يروه أحد سواه[٢].

قال الهذلي: روى نظيف عن قنبل تقديم التسمية على التكبير[٣].

راوي الانفرادة هو: نظيف بن عبد الله، أبو الحسن الكسروي، أخذ القراءة عرضا عن أحمد بن محمد اليقطيني، وموسى بن جرير النحوي، وقنبل وغيرهم، قرأ عليه عبد الباقي بن حسن، وعبد المنعم بن غَلْبُون، وعلي بن محمد بن إسماعيل وغيرهم[٤].

قلت: هي قراءة شاذة، قال ابن الجزري: وما ذكره الهذلي عن قنبل من طريق نظيف في تقديم البسملة على التكبير غير معروف، ولا يصح أيضا؛ لأن جميع من ذكر طريق نظيف عنه سوى الهذلي لم يذكر عنه سوى تقديم التكبير على البسملة، وهو إجماع منهم على ذلك، وأيضا فإن الهذلي أسند هذه الطريق من قراءته على أبي العباس بن هاشم، عن أبي الطيب بن غلبون عنه، ولم يذكر ذلك ابن غَلْبُون في «إرشاده» ولا في غيره، ولا ذكره أحد ممن روى هذه الطريق أيضا عن ابن غَلْبُون المذكور، فعلم أن ذلك لم يصح، والله أعلم[٥].

وطريق نظيف عن قنبل ليس من طرق النشر، لكن ذكره ابن الجزري في عدة مواضع نقلا عن أصحاب ذلك الطريق، ومنها: التكبير من أول ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ قال:

---

(١) هو: يوسف بن علي بن جُبَارة، أبو القاسم الهذلي، طاف البلاد في طلب القراءات، أخذ عن كثير من شيوخ القراءات كأحمد بن نفيس وأحمد بن عبد الله بن أبي نعيم الأصبهاني، وأحمد بن مردة الملنجي وغيرهم، قرأ عليه أبو العز القلانسي وعلي بن المرحب وغيرهما، توفي سنة (٤٦٥هـ). انظر: غاية النهاية : (٢/ ٣٩٧).

(٢) انظر: غاية النهاية: (٢/ ٣٤٢).

(٣) الكامل: (٤٧٦).

(٤) انظر: غاية النهاية: (٢/ ٣٤١).

(٥) النشر: (٢/ ٤٣٧).

وبه قطع صاحب الجامع إلا من طريق ابن فرح هبة الله عن أبي ربيعة كلاهما عن البزي، وإلا من طريق نظيف عن قنبل، وليس ذلك من طرقنا[١].

المطلب الثالث: الرواة المنفردون عن الطرق، وعددهم خمسة عشر، وهم:

١. **إبراهيم السِّمْسَار، ويقال: ابن عبد الله أبو إسحاق.**
٢. **أحمد بن عبد العزيز بن بُدْهُن.**
٣. **عبد الحميد بن بَكَّار أبو عبد الله الكِلَاعِي الدمشقي.**
٤. **عبد الله بن حسنون أبو أحمد السامري.**
٥. **عبيد الله بن علي أبو القاسم الهاشمي البغدادي.**
٦. **عكرمة بن سليمان أبو القاسم المكي.**
٧. **الفضل بن يعقوب أبو العباس الحمراوي المصيري.**
٨. **محمد بن عبد الله بن القاسم أبو بكر الخَرَقِي.**
٩. **محمد بن عبد الله أبو عبد الله المؤدب البُرُوجِرْدِي.**
١٠. **محمد بن علي بن أحمد أبو العلاء الواسطي القاضي.**
١١. **مَدْيَن بن شعيب أبو عبد الرحمن الجَمَّال يُعْرَف بمَرْدَوَيْهِ.**
١٢. **أحمد بن علي بن هاشم أبو العباس المصري.**
١٣. **سهل بن محمد أبو حاتم السجستاني.**
١٤. **علي بن محمد أبو الحسن الهاشمي المعروف بالجُوخَانِي.**
١٥. **محمد بن عبد الله أبو عبد الله الجعفي الكوفي الهَرَوَانِي.**

١- إبراهيم السِّمْسَار، ويقال: ابن عبد الله أبو إسحاق.

انفرد عن القَوَّاس[٢] بكسر صاد ﴿صِنْوَانٌ﴾ [الرعد: ٤]، كالجماعة، وخالف سائر

(١) النشر: (٢/ ٤١٨).

(٢) القَوَّاس هو: صالح بن محمد أبو شعيب القواس الكوفي، عرض على حفص، روى القراءة عنه عرضا أحمد بن الحسين المالحاني وإبراهيم السمسار وغيرهما. انظر: غاية النهاية: (١/ ٣٣٥).

الرواة عن القواس في ضمها[١].

راوي الانفرادة هو: إبراهيم السّمْسَار، ويقال: ابن عبد الله، أبو إسحاق، روى القراءة عرضا عن أبي شعيب القواس، وأبي حفص عمرو بن الصباح عن حفص، روى القراءة عنه عرضا أحمد بن علي البَزَّار[٢].

وطريقها هو: إبراهيم السّمْسَار من طريق القَوَّاس، من رواية حفص، من قراءة عاصم بكسر الصاد.

وضم الصاد عن القواس رواية شاذة، ذكرها الخزاعي في المنتهى (٤٣٣)، وابن مهران في المبسوط (٢٥١)، وابن فارس في التبصرة (٣٢٣)، والفخر الرازي في تفسيره (١٩/ ٨).

وقد روي ضم الصاد من طرق أخرى غير حفص، فقد رويت عن أبي عبد الرحمن السُّلَمِي كما في المحتسب لابن جني: (١/ ٣٥١)، والبحر المحيط: (٦/ ٣٤٩)، وزاد فيه عن ابن مُصَرِّف وزيد بن علي، وفتح القدير: (٣/ ٨١) وزاد فيه مجاهد، وجَبَلَة عن الفِيْل عن عاصم كما في غاية الاختصار لأبي العلاء الهمذاني: (٢/ ٥٣٢).

ورواية القواس عن حفص ذكرها ابن الجزري، فقال: وروى الولي على الفيل وزرعان كلاهما عن عمرو، عن حفص بالصاد فيهما، وهي رواية أبي شعيب القواس، وابن شاهي، وهبيرة، كلهم عن حفص[٣].

وقراءة الجمهور على كسر الصاد[٤]، أما ضم الصاد فقراءة شاذة لا يقرأ بها.

---

(١) انظر: غاية النهاية: (١/ ٣٠).

(٢) انظر: غاية النهاية: (١/ ٣٠).

(٣) انظر: النشر: (٢/ ٢٢٩).

(٤) انظر: التيسير: (٣٩٦)، والنشر: (٢/ ٢٩٧).

٢- أحمد بن عبد العزيز، أبو الفتح بن بُدْهُن.

انفرد عن الزَّيْنَبِي[(١)] بتشديد ﴿كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾ [آل عمران: ١٤٣] و﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة:٦٥][(٢)].

راوي الانفرادة هو: أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن عيسى، أبو الفتح الخوارزمي الأصل ثم البغدادي، يعرف بابن بُدْهُن، قرأ على أحمد بن سهل الأَشْنَاني، وأبي الحسن بن الأَخْرم، وابن مجاهد، وغيرهم، قرأ عليه عبيد الله بن عمر القيسي وعبد المنعم بن غلبون وابنه طاهر بن عبد المنعم وغيرهم، توفي ببيت المقدس سنة (٣٥٩هـ)[(٣)].

وانفرادة أبي الفتح ابن بُدْهُن من طريق الزَّيْنَبِي عن أبي ربيعة، من رواية البزي، من قراءة ابن كثير بتشديد التاء فيهما.

وقد رواها الداني في جامع البيان: (٤٣٢)، فقال: «وحدثني أبو الفرج محمد بن عبد الله النِّجَاد المقري عن أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بُدْهُن -راوي الانفرادة- عن أبي بكر الزَّيْنَبِي عن أبي ربيعة عن البزي عن أصحابه عن ابن كثير أنه شدد التاء في قوله في آل عمران ﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ﴾، وفي الواقعة ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾، قال الداني: وذلك قياس قول أبي ربيعة، لأنه جعل التشديد في الباب مطردا، ولم يحصره بعدد، وكذلك فعل البزي في كتابه».

قال ابن الجزري: «ولم أعلم أحدا ذكر هذين الحرفين سوى الداني من هذه

---

(١) هو: محمد بن موسى بن سليمان، أبو بكر الزَّيْنَبِي الهاشمي البغدادي، ضابط لقراءة ابن كثير ، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن أبي ربيعة وسعدان بن كثير ومحمد بن شريح العَلاَّف وغيرهم، روى القراءة عنه عرضا وسماعا أحمد بن عبد العزيز بن بُدْهُن ومحمد بن خَشْنَام وأحمد بن نصر الشَّذَائِي وغيرهم، توفي سنة (٣١٨هـ). انظر: غاية النهاية: (٢/ ٢٦٧).

(٢) انظر: غاية النهاية (١/ ٦٨)

(٣) انظر: غاية النهاية: (١/ ٦٨).

الطريق... ثم قال: وأما النِّجَادُ فهو من أئمة القراءة المبرزين الضابطين ولولا ذلك لما اعتمد الداني على نقله وانفراده بهما مع أن الداني لم يقرأ بهما على أحد من شيوخه، ولم يقع لنا تشديدهما إلا من طريق الداني، ولا اتصلت تلاوتنا بهما إلا إليه، وهو لم يسندهما في كتاب التيسير، بل قال فيه: وزادني أبو الفرج النِّجَاد المقري عن قراءته على أبي الفتح بن بدهن عن أبي بكر الزينبي، وقال في مفرداته: وزادني أبو الفرج النجاد المقري وهذا صريح في المشافهة، وأما أبو الفتح بن بدهن فهو من الشهرة والإتقان بمحل ولولا ذلك لم يقبل انفراده عن الزينبي، فقد روى عن الزينبي عن غير واحد من الأئمة، كأبي نصر الشَّذَائِي وأبي الفرج الشَّنَبُوذِي وعبد الواحد بن أبي هاشم وأبي بكر أحمد بن عبد الرحمن الولي وأبي بكر أحمد بن محمد بن بشر بن الشارب، فلا نعلم أحدا منهم ذكر هذين الحرفين سوى ابن بدهن هذا، بل كل من ذكر طريق الزينبي هذا عن أبي ربيعة كأبي طاهر بن سوار وأبي علي المالكي وأبي العز وأبي العلاء وأبي محمد سبط الخياط لم يذكرهما، ولعلم الداني بانفراده بهما استشهد له بقياس النص ولولا إثباتهما في التيسير، والشاطبية، والتزامنا بذكر ما فيهما من الصحيح ودخولهما في ضابط نص البزي لما ذكرتهما، لأن طريق الزينبي لم يكن في كتابنا.

وذِكْرُ الداني لهما في تيسيره اختيارٌ، والشاطبي تبعٌ، إذ لم يكونا من طرق كتابيهما. وهذا موضع يتعين التنبيه عليه، ولا يهتدي إليه إلا حذاق الأئمة الجامعين بين الرواية والدراية والكشف والإتقان والله تعالى الموفق»[(١)].

وعند ترجمة محمد بن عبد الله أبي الفرج النِّجَاد، قال ابن الجزري: «أخذ القراءة عرضا عن أحمد بن عبد الله بن بدهن، روى الحروف عنه الحافظ أبو عمرو الداني،

(١) انظر النشر: (٢/ ٢٣٤) وما بعدها، وإتحاف فضلاء البشر للبنّا: (١/ ٤٥٤).

وعليه اعتمد في إلحاق تشديد حرفي ﴿كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾ و﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ للبزي لم يرو ذلك غيره»[١].

وفي ترجمة محمد بن يوسف أبي الفرج النجاد، فقال ابن الجزري: «هو خال الحافظ أبي عمرو الداني»، وروى القراءة عن أبي الفتح بن بدهن، وهو الراوي عنه تشديد ﴿كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾ و﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ في رواية البزي، وعنه روى الداني ذلك»[٢].

قلت: جعلهما ابن الجزري اثنين: محمد بن عبد الله النّجاد، ومحمد بن يوسف النّجاد، وكلاهما أخذ عن أبي الفتح بن بدهن، لكن صرح بأنه محمد بن عبد الله النجاد، كما تقدم ذكره في جامع البيان، مما يقوي بأنه محمد بن عبد الله، وليس محمد بن يوسف، وأيضا محمد بن يوسف ترجم له الذهبي في معرفة القراء (١/ ٣٨٨) ولم يذكر رواية التشديد عنه.

وقد ذكر الداني رواية التشديد في التيسير (٣٠٢). وأوردهما الشاطبي في الحرز في البيت رقم (٣٣٥)، فقال:

وَكُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الَّذِي مَعْ تَفَكَّهُو نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمْ مُحَصَّلَا

لكن تشديد التاء فيهما عن البزي ليس من طريق الحرز ولا التيسير، فينبغي الاقتصار له فيهما على التخفيف كالجماعة[٣].

والتشديد في الموضعين مقروء بها للبزي بخلاف عنه وصلا[٤].

---

(١) غاية النهاية: (٢/ ١٨٨).

(٢) غاية النهاية: (٢/ ٢٨٧).

(٣) انظر: الوافي في شرح الشاطبية لعبد الفتاح القاضي: (٢٢٥).

(٤) انظر: غيث النفع في القراءات السبع للصفاقسي (١٥٤).

٣- عبد الحميد بن بَكَّار، أبو عبد الله الكِلاَعي الدمشقي.

انفرد عن أيوب بن تميم[١] عن يحيى بن الحارث[٢] عن ابن عامر[٣] بفتح الواو من ﴿عَوۡرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ﴾ [النور:٣١]،لم يروه عنه غيره[٤].

راوي الانفرادة هو: عبد الحميد بن بَكَّار، أبو عبد الله الكلاعي الدمشقي، أخذ القراءة عرضا عن أيوب بن تميم، وروى عن الوليد بن مسلم، روى القراءة عنه العباس بن الوليد البيروتي[٥].

وانفرادة عبد الحميد بن بكار عن أيوب شاذة، ذكرها الداني في جامع البيان (٦٤١)، قال: «وكلهم قرأ ﴿عَلَىٰ عَوۡرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ﴾ بإسكان الواو، إلا ما رواه عبد الحميد بن بَكَّار –راوي الانفرادة– عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر أنه فتح الواو، ولم يذكر ذلك أحد غيره» ا.هـ.

وطريق بكار بن عبد الحميد ليس من طرق النشر، وإنما أورده ابن الجزري في أربعة مواضع من كتابه النشر، على النحو الآتي:

---

(١) هو: أيوب بن تميم بن سليمان، أبو سليمان التميمي، قرأ على يحيى بن الحارث الذِّمَاري، قرأ عليه عبد الله بن ذكوان، وروى القراءة عنه هشام، وعبد الحميد بن بكار، والوليد بن عتبة، وغيرهم، توفي سنة (١٩٨هـ). انظر: معرفة القراء: (١/ ١٤٨)، وغاية النهاية: (١/ ١٧٢).

(٢) هو: يحيى بن الحارث بن عمرو، أبو عمرو الذِّمَاري الدمشقي، أخذ القراءة عرضا عن عبد الله بن عامر، ونافع بن أبي نعيم، روى القراءة عنه عرضا سعيد بن عبد العزيز، والوليد بن مسلم، وأيوب تميم، وغيرهم، توفي سنة (١٤٥هـ). انظر: معرفة القراء: (١/ ١٠٥)، وغاية النهاية: (٢/ ٣٦٧).

(٣) هو: عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبي، إمام أهل الشام في القراءة، أخذ القراءة عرضا عن أبي الدرداء، والمغيرة بن شهاب وغيرهما، روى القراءة عنه عرضا أخوه عبد الرحمن بن عامر، ويحيى بن الحارث الذِّمَارِي، وربيعة بن يزيد، وغيرهم، توفي سنة (١١٨هـ). انظر: معرفة القراء: (١/ ٨٢)، وغاية النهاية: (١/ ٤٢٣).

(٤) انظر: غاية النهاية: (١/ ٣٦٠).

(٥) انظر: غاية النهاية: (١/ ٣٦٠).

١- عند الكلام على القراءة الشاذة، فيما نقله ثقة ولا وجه له في العربية قال: «ولا يصدر مثل هذا إلا على وجه السهو والغلط وعدم الضبط، ويعرفه الأئمة المحققون والحفاظ الضابطون، وهو قليل جدا، بل لا يكاد يوجد»، ومثل له بما رواه ابن بكار عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر من فتح ياء ﴿أَدْرِيٓ أَقَرِيبٌ﴾ في الأنبياء: [١٠٩] مع إثبات الهمزة(١).

٢- عند الخلاف في ﴿كِيدُونِ فَلَا﴾ في الأعراف [١٩٥]، ذكر ابن الجزري إثباتها وصلا من رواية أحمد بن يوسف: قال: وروينا عنه أنه قال: أخبرني بعض أصحابنا أنه قرأ على أيوب بإثبات الياء في الكتاب والقراءة، قال ابن الجزري: «وبعض أصحابه هذا هو عبد الحميد بن بكار الدمشقي صاحب أيوب بن تميم شيخ ابن ذكوان»(٢).

٣- عند الخلاف في ﴿وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ﴾ في غافر [٢٠]، ذكر ابن الجزري رواية ابن بكار عن ابن عامر بالخطاب(٣).

٤- عند الخلاف في ﴿مَّا كَانَ حُجَّتَهُمۡ﴾ في الجاثية [٢٥]، ذكر ابن الجزري رواية عبد الحميد بن بكار عن ابن عامر بالرفع(٤).

والجمهور على قراءتها بإسكان الواو.

٤- عبد الله بن الحسين بن حسنون، أبو أحمد السَّامَري.

انفرد عن أبي بكر التَّمَّار(٥) عن رويس بتحقيق الهمزتين معا في نحو ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾

(١) انظر: النشر: (١/ ١٦).

(٢) انظر: النشر: (٢/ ١٨٥).

(٣) انظر: النشر: (٢/ ٣٦٤-٣٦٥).

(٤) انظر: النشر: (٢/ ٣٧٢).

(٥) هو: محمد بن هارون بن نافع، أبو بكر الحنفي، المعروف بالتَّمَّار، أخذ القراءة عرضا عن رويس، ووردان الأثرم، وبكير بن إبراهيم وغيرهم، روى القراءة عنه عرضا وسماعا أحمد بن محمد اليقطيني، وأبو بكر النَّقَّاش، وعبد الله بن الحسن النَّخَّاس وغيرهم، توفي بعد سنة (٣١٠هـ). انظر: غاية النهاية: (٢/ ٢٧١).

[البقرة: ٦]، و﴿جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾ [الأعراف: ٣٤]، ونظائره[١].

راوي الانفرادة هو: عبد الله بن الحسين بن حسنون، أبو أحمد السَّامَري، أخذ القراءة عرضا عن محمد بن حمدون الحذاء، ويموت بن المزرع، وأبي بكر بن مجاهد وغيرهم، قرأ عليه أبو الفتح فارس بن أحمد، وأبو الفضل الخزاعي، وعبد الجبار الطرسوسي وغيرهم، توفي سنة (٣٨٦هـ)[٢].

وانفرادة السَّامَري مقروء بها لغيره، ذكرها ابن الجزري في غاية النهاية: (٢/ ٢٣٤) فقال: وروى عن فارس عن السَّامَري -راوي الانفرادة -: قال لي أبو بكر التَّمَّار: كان رويس يأخذ على المبتدئين بتحقيق الهمزتين معا في نحو ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ و﴿جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾ ونظائره، وكان يأخذ على الماهر بتخفيف الهمزة الثانية، قال السامري: وأقرأني التَّمَّار بتحقيق الهمزتين معا.

قال ابن الجزري: والتحقيق عن رويس في الهمزتين غير معروف، فهو مما انفرد به السَّامَري، والله أعلم.

ولأبي أحمد السَّامَري عدة طرق في النشر في غير رواية رويس، قال ابن الجزري: وقد تُكُلِّم فيه وفي النقاش، إلا أن الداني عدلها وقبلها وجعلها من طرق التيسير، وتلقى الناس روايتها بالقبول، ولذلك أدخلناهما كتابنا[٣].

٥- عبيد الله بن علي، أبو القاسم الهاشمي البغدادي.

انفرد عنه ابن مجاهد[٤] ﴿بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ﴾ [ص:٣٣] بواو بعد الهمزة[٥].

---

(١) انظر: غاية النهاية: (٢/ ٢٣٤).

(٢) انظر: غاية النهاية: (١/ ٤١٥).

(٣) النشر: (١/ ١٢٢).

(٤) هو: أحمد بن موسى بن العباس، أبو بكر بن مجاهد، شيخ الصنعة وأول من سَبَّع السبعة، قرأ على عبد الرحمن بن عبدوس، وقنبل، وابن كثير وغيرهم، وقرأ عليه إبراهيم بن أحمد الحطاب، وأحمد بن بُدْهُن، والحسن سعيد المُطَّوِّعِي وغيرهم، توفي سنة (٣٢٣هـ). انظر: معرفة القراء: (١/ ٢٦٩)، وغاية النهاية: (١/ ١٣٩).

(٥) انظر: غاية النهاية: (١/ ٤٨٩).

راوي الانفرادة هو: عبيد الله بن علي بن الحسن، أبو القاسم الهاشمي البغدادي، روى الحروف عن نصر بن علي بن نصر عن أبيه عن أبي عمرو، روى عنه الحروف ابن مجاهد(١).

وانفرادة عبيد الله مقروء بها لغيره، رواها ابن مجاهد في السبعة: (٥٥٣) قال: وقال علي بن نصر عن أبي عمرو: سمعت ابن كثير يقرأ: ﴿بِٱلسُّوقِ﴾ بواو بعد الهمزة، كذا قال لي عبيد الله-راوي الانفرادة- بإسناده عن أبي عمرو، كذا في أصله.

قال ابن مجاهد: ورواية أبي عمرو عن ابن كثير هذه هي الصواب، من قِبَل أن الواو انضمت فهمزت لانضمامها(٢).

وقد قرأ قنبل بهمز الواو، وزاد الشاطبي عنه واوا بعد همزة مضمومة فقال في الحرز في البيب رقم (٩٣٨):

مَعَ السُّـوقَ سَاقَيْهَا وَسُـوقِ اهْـمِـزُو زَكَـا وَوَجْـهٌ بِهَـمْـزٍ بَـعْـدَهُ الْوَاوُ وُكِّـلَا

قال ابن الجزري: فقيل هو مما انفرد به الشاطبي، وليس كذلك، بل نص الهذلي على أن ذلك طريق بكار عن ابن مجاهد وأبي أحمد السَّامَري عن ابن شَنَبُوذ، وهي قراءة ابن محيصن من رواية نصر بن علي عنه، وقد أجمع الرواة عن بكار عن ابن مجاهد على ذلك في ﴿بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ﴾ فقط. والباقون بغير همز(٣).

٦- عكرمة بن سليمان، أبو القاسم المكي.

انفرد عنه البزي(٤) بحديث التكبير من الضحى(٥).

---

(١) انظر: غاية النهاية: (١/ ٤٨٩).

(٢) وانظر: غاية النهاية: (١/ ٤٨٩).

(٣) انظر: الكامل للهذلي: (٣٩٦)، والنشر: (٢/ ٣٣٨).

(٤) هو: أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بَزَّة، أبو الحسن البزي المكي، مقرئ مكة، ومؤذن المسجد الحرام، قرأ على أبيه، وعكرمة بن سليمان، ووهب بن واضح، وغيرهم، قرأ عليه إسحاق بن محمد الخزاعي، والحسن بن الحباب، وأحمد بن فرح، وغيرهم، توفي سنة (٢٥٠هـ). انظر: معرفة القراء: (١/ ١٧٣)، وغاية النهاية: (١/ ١١٩).

(٥) انظر: غاية النهاية: (١/ ٥١٥).

والتكبير ليس بقرآن، وإنما هو ذكر جليل أثبته الشرع على وجه التخيير بين سور آخر القرآن [١].

راوي الانفرادة هو: عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر، أبو القاسم المكي، قال الذهبي: شيخ مستور، ما علمت أحدا تكلم فيه، عرض على شِبْل، وإسماعيل القِسْط، عرض عليه أحمد بن محمد البزي، كان إمام أهل مكة في القراءة بعد شبل وأصحابه، بقي إلى قبيل المائتين[٢].

وانفرادة البزي عن عكرمة بن سليمان ذكرها الداني في جامع البيان: (٧٩٢)، وساق عدة أسانيد مدارها عن البزي عن عكرمة بن سليمان، ومنها قال: «حدثنا أبو الفتح فارس بن أحمد بن موسى المقرئ، قال: حدثنا عبد الله بن الحسين البغدادي، قال: حدثنا أحمد بن موسى، ح وحدثنا أبو الفتح أيضا قال: حدثنا أبو الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ، قال: حدثنا أحمد بن صالح وأحمد بن مسلم، قالوا: حدثنا الحسن بن مخلد، ح وحدثنا أبو الفتح أيضا قال: حدثنا أبو الحسن قال: حدثنا علي بن يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مقاتل الهروي قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بَزَّة، قال: حدثنا عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر صاحب القراءة -راوي الانفرادة- قال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ قال لي: كبر حتى تختم مع خاتمة كل سورة، فإني قرأت على عبد الله بن كثير فأمرني بذلك، وأخبرني عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك، وأخبره أنه قرأ على النبي ﷺ فأمره بذلك» ا.هـ.[٣]

(١) انظر: غيث النفع: (٦٢٨).

(٢) انظر: غاية النهاية (١/ ٥١٥).

(٣) وانظر: المنتهى للخزاعي: (٦٣٣)، والنشر: (٢/ ٤١٠).

وذكر تفرده الذهبي في معرفة القراء: (١/ ١٤٦-١٤٧) فقال: «وقد تفرد عنه البزي بحديث التكبير من ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾.

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك، وقال على شرط الشيخين[١].

والتكبير زيادة مأخوذ بها لدى جمهور العراقيين وبعض المغاربة، وروي بجواز الوجهين، والمأخوذ به في التكبير هنا اختصاصه بالمكي بخلف عن قنبل[٢].

٧- الفضل بن يعقوب، أبو العباس الحَمْراوي المصري.

انفرد عن عبد الصمد[٣] عن ورش[٤] برواية ﴿وَمَحْيَايَ﴾ [الأنعام:١٦٢] بسكون الياء[٥].

راوي الانفرادة هو: الفضل بن يعقوب بن زياد، أبو العباس الحمراوي المصري، روى القراءة عن عبد الصمد عن ورش، روى القراءة عنه أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني، ومحمد بن جعفر العلاَّف، وأبو بكر محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني[٦].

وروى ابن مجاهد عن الأصبهاني عن الحمراوي -راوي الانفرادة- عن عبد الصمد عن ورش، قال: كان نافع يقرأ أولاً ﴿وَمَحْيَايَ﴾ ساكنة الياء، ثم رجع إلى تحريكها بالنصب[٧].

---

(١) انظر: المستدرك على الصحيحين للحاكم: (٣/ ٣٤٤).

(٢) انظر: غيث النفع: (٦٣٠).

(٣) هو: عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم، أبو الأزهر العُتَقِي، أخذ القراءة عرضا عن ورش، وأبي دحية المعلى وغيرهما، روى القراءة عنه بكر بن سهل الدمياطي وحبيب بن إسحاق القرشي، والفضل بن يعقوب وغيرهم، توفي سنة (٢٣١هـ). انظر: غاية النهاية: (١/ ٣٨٩).

(٤) هو: عثمان بن سعيد، أبو سعيد المصري، الملقب بورش، عرض القرآن على نافع، عرض عليه القرآن أبو يعقوب الأزرق، وداود بن أبي طيبة، وأبو الأزهر عبد الصمد العتقي وغيرهم، توفي سنة (١٩٧هـ). انظر: معرفة القراء: (١/ ١٥٢)، وغاية النهاية: (١/ ٥٠٢).

(٥) انظر: غاية النهاية (٢/ ١٢).

(٦) انظر: غاية النهاية: (٢/ ١٢).

(٧) انظر: غاية النهاية: (٢/ ١٢).

وانفرادة الفضل بن يعقوب مقروء بها، رواها الداني في جامع البيان: (٥٠٩-٥١٩) فقال: فأما الخبر الذي حدّثناه عبد العزيز بن محمد بن إسحاق قال: نا عبد الواحد بن عمر، قال: نا أحمد بن موسى، قال: حدّثني أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن، قال: نا الفضل بن يعقوب الحمراوي -راوي الانفرادة- قال: نا أبو الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن عن ورش: كان نافع يقرأ أولا ﴿وَمَحۡيَايَ﴾ ساكنة الياء، ثم رجع إلى تحريكها بالنصب، فخبر باطل ولا يثبت عن نافع، ولا يصحّ من جهتين:

إحداهما: أنه مع انفراده وشذوذه معارض للأخبار التي رواها من تقوّم الحجة بنقله، ويجب المصير إلى قوله، والانفراد والشذوذ لا يعارضان التواتر، ولا يردّان قول الجمهور.

والجهة الثانية: أن نافعا لو كان قد زال عن الإسكان إلى الفتح لعلم ذلك من بالحضرة من أصحابه الذين رووا عنه اختياره ودوّنوا عنه حروفه كإسحاق بن محمد المسيّبي وإسماعيل بن جعفر الأنصاري وسليمان بن جَمَّاز الزُّهْري وعيسى بن مِيْنا الزَّرْقي وغيرهم ممن لم يزل ملازما له، ومشاهدا لمجلسه من لدن تصدره إلى حين وفاته، ولرووا ذلك عنه أو رواه بعضهم؛ إذ كان محالا أن يغير شيئا من اختياره ويزول عنه إلى غيره، وهم بالحضرة معه وبين يديه ولا يعرِّفهم بذلك ولا يوقفهم عليه، ويقول لهم: كنت قد اخترت كذا ثم زلت إلى كذا، فدوّنوا ذلك عني وغيروا ما زلت عنه من اختياري، فلم يكن ذلك، وأجمع كل أصحابه على رواية الإسكان عنه نصّا وأداء دون غيره، فثبت أن الذي رواه الحمراوي عن أبي الأزهر عن ورش باطل لا شك في بطلانه، فوجب اطراحه ولزم المصير إلى سواه بما يخالفه ويعارضه.

قال أبو عمرو: والذي يقع في نفسي وهو الحق إن شاء الله تعالى: أن أبا الأزهر حدّث الحمراوي الخبر موقوفا على ورش، كما رواه عنه من قدّمنا ذكره من جملة

أصحابه وثقات رواته دون اتصاله بنافع، وإسناد الزوال عن الإسكان إلى الفتح إليه إلى ورش دونه، فنسي ذلك على طول الدهر من الأيام، فلما أن حدّث به أسنده إلى نافع ووصله به، وأضاف القصة إليه، فحمله الناس عنه كذلك، وقبله جماعة من العلماء، وجعلوه حجة، وقطعوا بدليله على صحة الفتح، ومثل ذلك قد يقع لكثير من نقلة الأخبار الموقوفة والأحاديث المرسلة والمقطوعة؛ لنسيان يدخلهم؛ أو لغفلة تلحقهم، فإذا رفع ذلك إلى أهل المعرفة ميّزوه ونبّهوا عليه وعرفوا بعلّته وسبب الوهم فيه، فإن كان الأمر كذلك فلا سبيل إلى التعليق في صحة الفتح بدليل هذا الخبر؛ إذ هو عن مذهب نافع واختياره بمعزل. ا.هـ

ورواية الفضل الحَمْراوي هذه ذكرها ابن الجزري أيضا في «باب مذاهبهم في ياءات الإضافة» وذكر أقوال العلماء في الاختلاف عندها، ونقل ما ذكره الداني من بطلان ما رواه الحمراوي عن أبي الأزهر -عبد الصمد- عن ورش[(١)].

وطريق الفضل الحمراوي مذكورة ضمن طرق الأصبهاني في النشر: (١/ ١١١)، فقد قرأ الأصبهاني على جماعة من أصحاب روش وأصحاب أصحابه، وعدّ الحمراوي منهم، وقد قرأ الحمراوي على عبد الصمد، وقرأ عبد الصمد على ورش، وقرأ ورش على نافع.

وقد قرأ أبو جعفر وقالون والأصبهاني عن ورش بإسكان الياء، واختلف عن ورش من طريق الأزرق عنه، والوجهان صحيحان عن ورش من طريق الأزرق، إلا أن روايته عن نافع بالإسكان، واختياره لنفسه الفتح، كما نص غير واحد من أصحابه، وقيل بل لأنه روى عن نافع أنه أولاً كان يقرأ ﴿وَمَحْيَايَ﴾ ساكنة الياء ثم رجع إلى تحريكها، وروى ذلك الحمراوي -راوي الانفرادة- عن أبي الأزهر- عبد الصمد-عن ورش[(٢)].

(١) انظر: النشر: (١/ ١٧٦-١٧٩)، وإتحاف فضلاء البشر: (١/ ٣٤٢).

(٢) انظر: النشر: (٢/ ١٧٢-١٧٣).

٨- محمد بن عبد الله بن القاسم، أبو بكر الخَرَقِي.

انفرد عن أبي بكر بن سيف[١] عن الأزرق[٢] عن ورش بعدم البسملة في أول الفاتحة، ولا يصح ذلك عن ورش ولا غيره[٣].

راوي الانفرادة هو: محمد بن عبد الله بن القاسم بن إبراهيم، أبو بكر الخَرَقِيّ، قرأ على أبي بكر بن سيف، وأحمد بن عبد الله بن ذكوان، وأحمد بن محمد الرازي، وإبراهيم بن أحمد الحَجَبِيّ، قرأ عليه أبو علي الأهوازي، ولا يعرف إلا من جهته[٤].

وانفرادة الخَرَقِيّ عن ابن سيف عن الأزرق عن ورش شاذة، رواها الأهوازي في كتابه «الموجز»: (٤٣) فقال: وكلهم يسمون في أم الكتاب إلا ورشا عن نافع، فإنه لا يسمي فيها كسائر القرآن.

قال ابن الجزري: وأما ما رواه الخَرَقِيّ -راوي الانفرادة- عن ابن سيف عن الأزرق عن ورش أنه ترك البسملة أول الفاتحة، فالخَرَقِيّ هو شيخ الأهوازي، وهو محمد بن عبد الله بن القاسم -راوي الانفراداة- مجهول لا يعرف إلا من جهة الأهوازي، ولا يصح ذلك عن ورش، بل المتواتر عنه خلافه[٥].

وقد ذكر الأهوازي أسانيده الموصلة إليه في كتابه «الموجز» فقال عند إسناد رواية ورش عن نافع: فإني قرأت بها القرآن من أوله إلى خاتمه على أبي بكر محمد بن عبد

---

(١) هو: عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف، أبو بكر التَّجِيبِي، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن أبي يعقوب الأزرق صاحب ورش، روى عنه القراءة إبراهيم بن محمد بن مروان، وأحمد بن محمد بن إسماعيل النحوي، ومحمد بن عبد الله بن القاسم وغيرهم، توفي سنة (٣٠٧هـ). انظر: غاية النهاية: (١/ ٤٤٥).

(٢) هو: يوسف بن عمرو بن يسار، أبو يعقوب، المعروف بالأزرق، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن ورش، روى القراءة عنه عرضا إسماعيل النحاس، ومحمد بن سعيد الأنماطي، وأبو بكر بن سيف وغيرهم، توفي سنة (٢٤٠هـ) تقريبا. انظر: غاية النهاية: (٢/ ٤٠٢).

(٣) انظر: غاية النهاية: (٢/ ١٨٣).

(٤) انظر: غاية النهاية: (٢/ ١٨٣).

(٥) انظر: النشر: (١/ ٢٦٣).

الله بن القاسم بن إبراهيم الخَرَقِيّ-راوي الانفرادة-، وأخبرني أنه قرأ على أبي بكر بن مالك بن سيف التجيبي، وأخبره أنه قرأ على أبي يعقوب بن عمرو بن يسار الأزرق، وأخبره أنه قرأ على أبي سعيد عثمان بن سعيد ورش، وأخبره أنه قرأ على نافع(١).

ولا خلاف في إثبات البسملة أول الفاتحة، سواء وصلت بسورة الناس قبلها أو ابتدئ بها؛ لأنها ولو وصلت بها لفظا فإنها مبتدأ بها حكما(٢).

٩- محمد بن عبد الله، أبو عبد الله الْمُؤَدِّب البُرُوجِرْدِي.

انفرد عن شيخه ابن أَشْتَه(٣) في ثلاثة مواضع:

١- قراءة ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾ [آل عمران: ٥٧] لروح(٤)، كرويس(٥)، فخالف سائر الرواة(٦).

راوي الانفرادة هو: محمد بن عبد الله، أبو عبد الله الْمُؤَدِّب البُرُوجِرْدِي، أخذ القراءة عرضا عن أبي بكر بن أَشْتَه، قرأ عليه أبو الحسن علي بن أحمد بن العَلاَّف(٧).

وانفرادة البُرُوجِرْدي عن ابن أَشْتَه مقروء بها، رواها ابن سوار في المستنير: (٢٣٧)،

---

(١) انظر: الموجز: (٣١).

(٢) انظر: النشر: (١/ ٢٦٣).

(٣) هو: محمد بن عبد الله بن محمد بن أشته، أبو بكر الأصبهاني، قرأ على أبي بكر بن مجاهد، ومحمد بن يعقوب المُعَدَّل، وأبي بكر النقاش وغيرهم، قرأ عليه خلف بن إبراهيم، وعبد المنعم بن غَلْبُون، ومحمد بن عبد الله المُؤَدِّب، توفي سنة (٣٦٠هـ). انظر: غاية النهاية: (٢/ ١٨٤).

(٤) هو: روح بن عبد المؤمن، أبو الحسن الهذلي، عرض على يعقوب الحضرمي، وهو من جلة أصحابه، روى الحروف عن أحمد بن موسى، وحماد بن شعيب وغيرهما، عرض عليه الطيب بن الحسن وأبو بكر محمد بن وهب ومحمد بن الحسن بن زياد وغيرهم، توفي سنة (٢٣٤هـ). انظر: غاية النهاية: (١/ ٢٨٥).

(٥) أي أنه يقرأها بالياء، ورويس هو: محمد بن المتوكل، أبو عبد الله اللؤلؤي، المعروف برويس، أخذ القراءة عرضا عن يعقوب الحضرمي، روى القراءة عنه عرضا محمد بن هارون التمار، وأبو عبد الله الزُّبَيْرِي، توفي سنة (٢٣٨هـ).انظر: غاية النهاية: (٢/ ٢٣٤).

(٦) انظر: غاية النهاية: (٢/ ١٩٠).

(٧) انظر: غاية النهاية: (٢/ ١٩٠).

وذكرها ابن الجزري في النشر: (٢/ ٢١٠) فقال: فروى حفص ورويس بالياء، وانفرد بذلك البُرُوجِرْدِي عن ابن أَشْتَه عن المُعَدَّل عن روح، فخالف سائر الطرق عن المُعَدَّل وجميع الرواة عن روح، وقرأ الباقون بالنون.

وطريق ابن أَشْتَه عن روح من طرق ابن سوار في المستنير، قال: قرأت بها جميع القرآن على أبي علي الشَّرْمَقَاني رَحِمَهُ اللَّهُ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي الحسن بن العلاف، قال: وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عبد الله محمد بن عبد الله المُؤَدِّب البُرُوجِرْدي -راوي الانفرادة- حذاء دار أبي سعيد السِّيرَافي، قال: قرأت على أبي بكر محمد بن أشته، قال: قرأت على أحمد بن حرب الْمُعَدَّل[١] قال: قرأت على محمد بن وهب الثقفي، قال: قرأت على روح بن عبد المؤمن[٢].

وهي أيضا من طرق النشر: (١/ ١٨٤).

٢- نصب ﴿وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ﴾ [التوبة:١٥][٣].

وهذه الانفرادة شاذة، ذكرها ابن الجزري في النشر: (٢/ ٢٧٨) لكن من طريق بن العَلاَّف عن النَّخَّاس عن رويس، فقال: وانفرد ابن العلاف عن النخاس عن رويس بنصب الياء، وهي رواية روح بن قرة وفهد بن الصقر كلاهما عن يعقوب، ورواية يونس عن أبي عمرو، وقراءة زيد بن علي، واختيار الزعفراني[٤].

والجمهور على قراءتها بالرفع.

٣- تشديد ﴿لَّا يَلۡبَثُونَ﴾ [الإسراء: ٧٦][٥].

---

(١) هكذا في المستنير، والصواب: محمد بن يعقوب، أبو العباس المعدل، كما صوبه ابن الجزري في غاية النهاية: ترجمة رقم (٣١٧٧)، و(٣٥٤٢)، وفي النشر: (١/ ١٨٤).

(٢) المستنير: (١٢٨).

(٣) انظر: غاية النهاية: (٢/ ١٩٠).

(٤) وانظر: الكامل للهذلي: (٥٦١)، والمستنير: (٢٨١).

(٥) أي بضم الياء وفتح اللام مع تشديد الباء. وانظر: غاية النهاية: (٢/ ١٩٠).

وهذه الانفرادة شاذة، ذكرها ابن الجزري أيضا في النشر: (٢/ ٣٠٨) فقال: وانفرد أبو الحسن بن العَلاَّف عن أصحابه عن أبي العباس المُعَدَّل عن ابن وهب عن روح في ﴿لَّا يَلۡبَثُونَ﴾ فضم الياء وفتح اللام وشد الباء، فخالف فيه سائر أصحاب روح وأصحاب ابن وهب وأصحاب المُعَدَّل، وهي قراءة عطاء بن أبي رباح، وروى سائر أصحاب روح بفتح الياء وإسكان اللام وتخفيف الباء، وبذلك قرأ الباقون، ولا خلاف في فتح الباء[١].

وقوله: عن أصحابه يعني: عن محمد بن عبد الله المُؤَدِّب البُرُوجِرْدِي -راوي الانفرادة- عن أبي بكر بن أشته عن أبي العباس المعدل، كما تقدم ذكره في طرق ابن سوار في المستنير: ص: (٤٢).

١٠- محمد بن علي بن أحمد، أبو العلاء الواسطي القاضي.

انفرد عن رويس[٢] بالسكت[٣].

راوي الانفرادة هو: محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب، أبو العلاء الواسطي القاضي، قرأ على أبي علي بن حَبَش، وأحمد بن محمد الرازي، وعبد الله بن الحسن بن النخاس وغيرهم، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي، وأبو علي غُلاَم الهَرَّاس، وعبد السيد بن عَتَّاب وغيرهم، توفي سنة (٤٣١هـ)[٤].

وانفرادة محمد بن علي الواسطي القاضي عن رويس مقروء بها، رواها أبو العز في إرشاد المبتدي (١٨٨) وفي الكفاية الكبرى: (١٠٠).

وذكرها ابن الجزري في النشر: (١/ ٤٢٤) فقال: وأما رويس فانفرد عنه أبو

(١) وانظر: المستنير: (٣١٨)، وبستان الهداة لابن الجندي: (٧٠٠).

(٢) تقدمت ترجمته.

(٣) تعريف السكت: هو قطع الصوت زمنا دون زمن الوقف عادة من غير تنفس. انظر: النشر: (١/ ٢٤٠). وانظر الانفرادة في: غاية النهاية: (٢/ ١٩٩).

(٤) انظر: غاية النهاية: (٢/ ١٩٩).

العز القلانسي من طريق القاضي أبي العلاء الواسطي-راوي الانفرادة- عن النخاس عن التمار عنه بالسكت اللطيف دون سكت حمزة ومن وافقه، وذلك على ما كان من كلمة وكلمتين في غير المدود، حسبما نص عليه في «الكفاية»، وظاهر عبارته في «الإرشاد» السكت على الممدود المنفصل.

ثم قال: ولما قرأت على الأستاذ أبي المعالي ابن اللَّبَّان أوقفته على كلام الإرشاد فقال: هذا شيء لم نقرأ به ولا يجوز، ثم رأيت نصوص الواسطيين أصحاب أبي العز وأصحابهم على ما نصه في الكفاية، وأخبرني به ابن اللبان وغيره تلاوة، وهو الصحيح الذي لا يجوز خلافه، والله أعلم.

وطريق محمد بن علي، أبي العلاء الواسطي-راوي الانفرادة- من طرق النشر، فقد ذكر له ابن الجزري ستة طرق من طريق النخاس عن التمار[(١)].

١١- مَدْيَن بن شعيب، أبو عبد الرحمن الجَمَّال يعرف بمردويه.

انفرد عن أبي مَعْمَر[(٢)] عن أبي عمرو ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ يَوۡمَ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤] بسكون اللام[(٣)].

راوي الانفرادة هو: مدين بن شعيب، أبو عبد الرحمن الجَمَّال البصري، يعرف بمردويه، أخذ القراءة عرضا عن أحمد بن حرب المُعَدَّل، والفضل بن مخلد الدقاق، ومحمد بن يحيى القَطِيعِي وغيرهم، روى عنه القراءة عرضا أبو بكر النقاش، ومحمد بن يعقوب المعدل، والحسن بن سعيد المُطَّوِّعِي وغيرهم، روى عنه الحروف أبو بكر بن مجاهد، توفي سنة (٣٠٠هـ)[(٤)].

---

(١) انظر: النشر: (١/ ١٨١).

(٢) هو: عبد الله بن عمرو بن الحجاج، أبو معمر المُنَقِّرِي البصري، روى القراءة عن عبد الوارث بن سعيد، روى عنه القراءة أحمد بن علي البصري، وأحمد بن يزيد الحلواني، ومحمد بن شعيب الجرمي وغيرهم، توفي سنة (٢٢٤هـ). انظر: غاية النهاية: (١/ ٤٣٩).

(٣) انظر: غاية النهاية: (١/ ٤٣٩)، و(٢/ ٢٩٣).

(٤) انظر: غاية النهاية: (٢/ ٢٩٢).

وانفرادة مدين بن شعيب عن أبي معمر عن أبي عمرو شاذة، رواها ابن مجاهد في السبعة: (١٠٤) فقال: حدثني مدين بن شعيب -راوي الانفرادة- عن محمد بن شعيب الجَرْمِي، عن أبي معمر، عن عبد الوارث، عن أبي عمرو: أنه قرأ: ﴿مَلِكِ﴾ ساكنة اللام.

وذكرها الداني في جامع البيان: (١٥٤) فقال: وكلهم كسر اللام إلا ما رواه محمد بن شعيب الجَرْمِي، عن أبي معمر، عن عبد الوارث، عن أبي عمرو، وما رواه الفضل بن محمد الأنطاكي، عن وليد بن عتبة بن مسلم، عن يحيى بن الحارث، عن ابن عامر أنهما سكّنا اللام. وقال ابن سوار: وأسكن اللام أبو معمر، والقَصَبِي عن عبد الوارث[١].

وهي قراءة شاذة لا يقرأ بها اليوم، فقد قرأ عاصم والكسائي ويعقوب وخلف بالألف، والباقون بغير ألف[٢].

١٢- أحمد بن علي بن هاشم، أبو العباس المصري.

انفرد عنه الهذلي[٣] برواية الإدغام مع تحقيق الهمز لأبي عمرو، ولم يرو ذلك عنه أحد غيره[٤].

راوي الانفرادة هو: أحمد بن علي بن هاشم، تاج الأئمة، أبو القاسم العباس المصري، قرأ على عمر بن عراك وعبد المنعم بن غلبون والحسن بن سليمان الأنطاكي وغيرهم، قرأ عليه يوسف بن جُبَارَة الهذلي ومحمد بن شُرَيْح وأبو القاسم بن الفَحَّام وغيرهم، توفي سنة (٤٤٥هـ)[٥].

(١) انظر: المستنير: (١٩٩).

(٢) انظر: النشر: (١/ ٢٧١).

(٣) تقدمت ترجمته.

(٤) انظر: غاية النهاية: (١/ ٨٩).

(٥) انظر: غاية النهاية: (١/ ٨٩).

وطريقها هو: أحمد بن علي بن هاشم من طريق الحسن بن سليمان الأنطاكي عن ابن بُدْهُن عن ابن مجاهد، من رواية أبي الزَّعْرَاء، من قراءة أبي عمرو بتحقيق الهمز مع الإدغام، كما في الكامل للهذلي[1].

قال ابن الجزري: «وقد انفرد بذكرها الهذلي في كامله، فقال: وربما همز وأدغم المتحرك، هكذا قرأنا على ابن هاشم، على الأنطاكي، على ابن بُدْهُن، على ابن مجاهد على أبي الزعراء على الدوري».

وقال: كذا ذكره الهذلي، وهو وهم عنه عن ابن هاشم المذكور، عن هذا الأنطاكي، لأن ابن هاشم المذكور هو أحمد بن علي بن هاشم المصري يعرف بتاج الأئمة، أستاذ مشهور ضابط، قرأ عليه وأخذ عنه غير واحد من الأئمة، كالأستاذ أبي عمرو الطَّلَمَنْكِي وأبي عبد الله بن شُرَيْح وأبي القاسم بن الفَحَّام، وغيرهم، ولم يحك أحد منهم عنه ما حكاه الهذلي، ولا ذكره البتة، وشيخه الأنطاكي هو الحسن بن سليمان أستاذ ماهر حافظ، أخذ عنه غير واحد من الأئمة، كأبي عمرو الداني وموسى بن الحسين المُعدَّل الشريف صاحب الروضة ، ومحمد بن أحمد بن علي القزويني وغيرهم، ولم يذكر أحد منهم ذلك عنه، وشيخه ابن بُدْهُن هو أبو الفتح أحمد بن عبد العزيز البغدادي إمام متقن مشهور، أحذق أصحاب ابن مجاهد، أخذ عنه غير واحد من الأئمة كأبي الطيب عبد المنعم بن غلبون، وابنه أبي الحسن طاهر، وعبيد الله بن عمر القيسي، وغيرهم، لم يرو أحد منهم ذلك عنه، وشيخه ابن مجاهد شيخ الصَّنْعة وإمام السبعة، نقل عنه خلق لا يحصون، ولم ينقل ذلك أحد عنه، وكذلك أغرب القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي حيث قال: أقرأني أبو القاسم عبد الله بن اليسع الأنطاكي، عن قراءته على الحسين بن إبراهيم بن أبي عجرم الأنطاكي، عن قراءته على أحمد بن جبير عن اليزيدي، عن أبي عمرو

(١) انظر: الكامل للهذلي: (٣٥٢).

بالإدغام الكبير مع الهمز، قال القاضي: ولم يقرئنا أحد من شيوخنا بالإدغام مع الهمز إلا هذا الشيخ.

قال ابن الجزري: ولا يتابع أيضا هذا الشيخ ولا الراوي عنه على ذلك إذا كان على خلافه أئمة الأمصار في سائر الأعصار، قال أبو علي الأهوازي: وما رأيت أحدا يأخذ عن أبي عمرو بالهمز وبإدغام المتحركات، ولا أعرف لذلك راويا عنه. انتهى، ناهيك بهذا من الأهوازي الذي لم يقرأ أحد فيما نعلم مثلما قرأ، وقد حكى الأستاذ أبو جعفر بن البَاذِشْ، عن شيخه شريح بن محمد أنه كان يجيز الهمز مع الإدغام، فقال في باب الإدغام من «إقناعه» بعد حكايته كلام الأهوازي المذكور: والناس على ما ذكر الأهوازي، إلا أن شريح بن محمد أجاز لي الإدغام مع الهمز، قال: وما سمعت ذلك من غيره.

وقال أيضا: وقد قصد بعض المتأخرين التغريب، فذكر ذلك معتمدا على ما ذكره الهذلي، فكان بعض شيوخنا يقرئنا عنه بذلك، وأخذ عليَّ الأستاذ أبو بكر بن الجندي بذلك عندما قرأت عليه بالمبهج متمسكا بما فيه من العبارة المحتملة، حيث قال في باب الإدغام: إنه قرأ من رواية السوسي بالإدغام والإظهار وبالهمز وتركه، وليس في هذا تصريح بذلك، بل الصواب الرجوع إلى ما عليه الأئمة وجمهور الأمة ونصوص أصحابه هو الصحيح، فقد روى الحافظ أبو عمرو الداني أن أبا عمرو كان إذا أدرج القراءة، أو أدغم لم يهمز كل همزة ساكنة، فلذلك تعين له القصر أيضا حالة الإدغام كما سيأتي تحقيق ذلك، والله تعالى أعلم»[(١)].

قلت: وفيما تقدم بيانٌ لما عليه العملُ لأبي عمرو.

وسند طريق أحمد بن علي بن هاشم من طرق النشر، فقد ذكرها ابن الجزري في قراءة أبي عمرو من رواية الدوري من طريق أبي الزعراء فقال: « طريق ابن بُدْهُن

(١) النشر: (١/ ٢٧٧) وما بعدها.

وهي (التاسعة) عن ابن مجاهد من طريقين: من كتابي الروضة للمعدل وكامل الهذلي، قرأ بها الشريف موسى بن الحسين المُعَدَّل على الأستاذ أبي علي الحسن بن سليمان الأنطاكي، وقرأ بها الهذلي على أحمد بن علي بن هاشم -راوي الانفرادة-، وقرأ بها على الأنطاكي المذكور، وقرأ الأنطاكي على أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بُدْهُن»[(١)].

١٣- سهل بن محمد، أبو حاتم السجستاني.

انفرد عنه الهذلي[(٢)] بالاستعاذة بعد القراءة، ولم يحكه عنه غيره، ولا هو صحيح عنه[(٣)].

راوي الانفرادة هو: سهل بن محمد بن عثمان، أبو حاتم السجستاني، عرض على يعقوب الحضرمي، وغيره، روى القراءة عنه محمد بن سليمان الزَّرْدَقِي، ويموت بن الْمُزَرِّع، وأبو بكر بن دريد وغيرهم، توفي سنة (٢٥٥هـ)[(٤)].

قال الهذلي: واختلف العلماء فيه، -أي في موضع الاستعاذة- قال حمزة في رواية قَلُوقَا: إنما يتعوذ بعد الفراغ من القرآن، وبه قال أبو حاتم -يعني سهل بن محمد، راوي الانفرادة-[(٥)].

قلت: هذه الانفرادة شاذة.

قال ابن الجزري: وهو قبل القراءة إجماعا، ولا يصح قول بخلافه عن أحد ممن يعتبر قوله، وإنما آفة العلم التقليد، فقد نُسِبَ إلى حمزة وأبي حاتم-سهل بن محمد- ...إلى أن قال: أما حمزة وأبو حاتم فالذي ذكر ذلك عنهما هو أبو القاسم الهذلي، وأورد نصه في ذلك، ثم قال: أما رواية ابن قلوقا عن حمزة فهي منقطعة في الكامل،

(١) النشر: (١/ ١٢٥).

(٢) تقدمت ترجمته.

(٣) انظر: غاية النهاية: (١/ ٣٢٠).

(٤) انظر: غاية النهاية: (١/ ٣٢٠).

(٥) انظر: الكامل: (٤٧١).

لا يصح إسنادها...، وأما أبو حاتم فإن الذين ذكروا روايته واختياره كابن سوار وابن مَهْرَان وأبي مَعْشَر الطبري والإمام أبي محمد البغوي وغيرهم لم يذكروا عنه شيئا ولا حكوه[١].

١٤- علي بن محمد، أبو الحسن الهاشمي المعروف بالجُوخَانِيّ.

انفرد عنه ابن سِوَار[٢] بكسر نون ﴿تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ﴾ [المزمل:١٧]، لم يروه عنه غيره[٣].

راوي الانفرادة هو: علي بن محمد بن صالح بن أبي داود، أبو الحسن الهاشمي المعروف بالجُوخَانِيّ، أخذ القراءة عن أحمد بن سهل الأَشْنَانِي، روى القراءة عنه طاهر بن غَلْبُون، ومحمد بن الحسين الكارزيني، وأبو الفضل الخزاعي وغيرهم، توفي سنة (٣٦٨هـ)[٤].

وانفرادة الجوخاني شاذة، أوردها عنه ابن سوار في المستنير:(٤٣٣)، فقال: روى حفص من طريق الجوخاني ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن﴾ بكسر النون.

وطريق الجُوخَانِيّ من طرق ابن سوار في المستنير: قال في ذكر إسناد قراءة عاصم بن أبي النَّجُود في رواية عبيد بن الصباح، قال: قرأت بها جميع القرآن على أبي الحسن علي بن محمد بن علي الخياط، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي أحمد عبد السلام بن الحسين البصري، وقرأ عبد السلام على أبي الحسن علي بن محمد الضرير الهاشمي

(١) انظر: النشر: (١/ ٢٥٤-٢٥٥).

(٢) هو: أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار، أبو طاهر البغدادي، مؤلف كتاب «المستنير في العشر»، قرأ على الحسن الشَّرْمَقَاني، والحسن بن علي العطار، وعلي بن محمد بن فارس الخياط، وغيرهم، قرأ عليه أبو محمد سبط الخياط، وأبو الكرم الشَّهْرَزُورِي، ودعوان بن علي، وغيرهم، توفي سنة (٤٩٦هـ). انظر: غاية النهاية: (١/ ٨٦).

(٣) انظر: غاية النهاية: (١/ ٥٦٨).

(٤) انظر: غاية النهاية: (١/ ٥٦٨).

الجُوخَانِيّ -راوي الانفرادة- بالبصرة. وقرأ الجُوخَانِيّ على أبي العباس الأَشْنَانِي، وقرأ الأَشْنَانِي على عبيد بن الصبَّاح، وقرأ عبيد على حفص[(١)].

قال ابن الجزري: واتفقوا على فتح النون من ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ﴾ إلا ما انفرد به أبو أحمد عبد السلام بن الحسين البصري الجُوخَانِي عن الأَشْنَانِي عن عبيد بن الصبّاح عن حفص بكسر النون، فخالف سائر الرواة عن أبي الحسن البصري-راوي الانفرادة-، وعن الأشناني عن عبيد، وعن حفص وعن عاصم. ثم قال: ولكنها رواية أبي بكر محمد بن يزيد بن هارون القطان، عن عمرو بن الصباح عن حفص[(٢)].

١٥- محمد بن عبد الله، أبو عبد الله الجُعْفِي الكوفي الهَرَوَانِيّ.

انفرد بإعادة الإخلاص ثلاث مرات عند الختم في رواية الأعشى[(٣)]، ذكر ذلك عنه أبو الفخر حامد بن حسنويه القزويني[(٤)]، والظاهر أن ذلك اختيار منه، والله أعلم[(٥)].

راوي الانفرادة هو: محمد بن عبد الله بن الحسين، أبو عبد الله الجُعْفِيّ الكوفي، أخذ القراءة عرضا عن محمد بن الحسن النحوي، وحماد بن أحمد الكوفي، أخذ القراءة عنه عرضا أبو علي البغدادي، وأبو علي غُلاّم الهَرَّاس، وأبو الفضل الخُزَاعي

(١) المستنير: (٩٤).

(٢) انظر: النشر: (٢/ ٣٩٣).

(٣) هو: يعقوب بن محمد بن خليفة، أبو يوسف الأعشى التميمي الكوفي، أخذ القراءة عرضا عن أبي بكر شعبة، روى القراءة عنه عرضا وسماعا محمد بن حبيب الشَّمُوني، ومحمد بن غالب الصيرفي، وأحمد بن جبير وغيرهم، توفي في حدود (٢٠٠هـ). انظر: غاية النهاية: (٢/ ٣٩٠).

(٤) هو: حامد بن علي بن حسنويه، أبو الفخر الجاجاني القزويني، مؤلف كتاب «حلية القراء وزينة الإقراء»، أتى فيه بفوائد، وأسند القراءات عن أبي بكر محمد بن حامد الأصبهاني، كان حيا بعد الستمائة. انظر: غاية النهاية: (١/ ٢٠٢).

(٥) انظر: غاية النهاية (٢/ ١٧٧).

وغيرهم، توفي سنة (٤٠٢هـ)[١].

وطريقها هو: محمد بن عبد الله الجُعْفِي الهَرَوَانِيّ من طريق محمد بن الحسن بن يونس من طريق علي بن الحسن الكسائي عن محمد بن غالب عن الأعشي.

وانفرادة الهَرَوَانِي شاذة، ذكرها ابن الجزري في النشر فقال: وأما ما يعتمده بعض القراء من تكرار قراءة (قل هو الله أحد) عند الختم ثلاث مرات فهو شيء لم نقرأ به، ولا أعلم أحدا نص عليه من أصحابنا القراء، ولا الفقهاء سوى أبي الفخر حامد بن علي بن حسنويه القزويني في كتابه «حلية القراءة» فإنه قال فيه ما نصه: والقراء كلهم قرؤوا سورة الإخلاص مرة واحدة غير الهرواني عن الأعشى فإنه أخذ بإعادتها ثلاث دفعات والمأثور دفعة واحدة. انتهى.

قال ابن الجزري: والهَرَوَانِي هذا هو بفتح الهاء والراء، وهو القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجُعْفِي الحنفي الكوفي، كان فقيها كبيرا، قال الخطيب البغدادي: كان من عاصره بالكوفة يقول: لم يكن بالكوفة من زمن ابن مسعود إلى وقته أحد أفقه منه. انتهى[٢].

وقرأ برواية الأعشى على محمد بن الحسن بن يونس عن قراءته بها على أبي الحسن علي بن الحسن بن عبد الرحمن الكسائي الكوفي صاحب محمد بن غالب صاحب الأعشى، والظاهر أن ذلك كان اختيارا من الهرواني، فإن هذا لم يعرف في رواية الأعشى، ولا ذكره أحد من علمائنا عنه، بل الذين قرؤوا برواية الأعشى على الهرواني هذا كأبي علي البغدادي صاحب «الروضة»، وأبي علي غُلاَم الهَرَّاس شيخ أبي العز وكالشَّرْمَقَانِيّ والعطار شيخي ابن سوار وكأبي الفضل الخُزَاعِي لم يذكر أحد منهم ذلك عن الهَرَوَانِي، ولو ثبت عندهم رواية لذكروه بلا شك؛ فلذلك قلنا:

(١) انظر: غاية النهاية (٢/ ١٧٧).

(٢) انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: (٣/ ٥٠٨).

إنه يكون اختيارا منه، والرجل كان فقيها عالما أهلا للاختيار، فلعله رأى ذلك، وصار العمل على هذا في أكثر البلاد عند الختم في غير الروايات، والصواب ما عليه السلف، لئلا يعتقد أن ذلك سنة، ولهذا نص أئمة الحنابلة على أنه لا يكرر سورة الصمد، وقالوا: وعنه يعنون: عن أحمد: لا يجوز، والله الموفق[(١)].

وكتاب أبي الفخر حامد بن حسنويه القزويني «حلية القراء وزينة الإقراء» مفقود، وقد نقل عنه ابن الجزري عدة نصوص في كتابه «النشر» على النحو التالي:

١- قوله: « وأما المد للساكن اللازم في قسميه، فإن القراء يجمعون على مده مشبعا قدرا واحدا من غير إفراط، لا أعلم بينهم في ذلك خلافا سلفا ولا خلفا، إلا ما ذكره الأستاذ أبو الفخر حامد بن علي بن حسنويه الجاجاني في كتابه «حلية القراء» نصا، عن أبي بكر بن مهران حيث قال: والقراء مختلفون في مقداره، فالمحققون يمدون على قدر أربع ألفات، ومنهم من يمد على قدر ثلاث ألفات، والحادرون يمدون عليه قدر ألفين، إحداهما الألف التي بعد المحرك والثانية المدة التي أدخلت بين الساكنين لِتَعْدِل، ثم قال الجاجاني: وعليه - يعني وعلى المرتبة الدنيا - قول أبي مزاحم الخاقاني»[(٢)].

٢- قوله: «قال الأستاذ أبو بكر بن مهران فيما حكاه عنه أبو الفخر حامد بن حسنويه الجاجاني في كتابه «حلية القراء» عند ذكره أقسام المد: أما مد الحجز، ففي مثل قوله: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ و﴿أَوُنَبِّئُكُم﴾ و﴿أَءِذَا﴾ وأشباه ذلك، قال: وإنما سمي مد الحَجْزِ ; لأنه أدخل بين الهمزتين حاجزا، وذلك أن العرب تستثقل الجمع بين الهمزتين، فتدخل بينهما مدة تكون حاجزة بينهما لإحداهما عن الأخرى، قال:

(١) النشر: (٢/ ٤٥١).

(٢) النشر: (١/ ٣١٧).

ومقداره ألف تامة بالإجماع ; لأن الحجز يحصل بهذا القدر، ولا حاجة إلى الزيادة [١]. انتهى.

٣- ما قدمت ذكره آنفا فيما يتعلق بالانفرادة بإعادة سورة الإخلاص ثلاث مرات عند الختم.

(١) النشر: (١/ ٣٥٣).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات، ذو الفضل والمنّ والهبات، فقد تم بحث «رواة الانفرادات في القراءات»، ومِن أهمّ النّتائج التي توصلت إليها:

١- الوقوف على عدد (٣٤) راويا ممن انفردوا بروايات عن أئمتهم.

٢- الوقوف على عدد (٤٧) انفرادة من كتاب غاية النهاية لابن الجزري.

٣- عدم ثبوت صحة الانفرادات من الطرق المذكورة عن الراوي في هذا البحث، لعدم تواتر ذلك عنه، أو لمخالفته سائر الرواة، حتى صار بذلك منفردا.

٤- نص ابن الجزري على تفرد الراوي في ثنايا ترجمته دلالة على عدم صحة ذلك عنه، وإشارة إلى ورود ذلك التفرد عن طريقه.

٥- الجهد العظيم الذي قام به ابن الجزري رَحِمَهُ اللَّهُ -إمام هذا الفن- في حفظه للقراءات في كتبه وخاصة كتاب غاية النهاية، والنشر ، وذلك بدراستها وتمحيصها، وتدقيق طرقها وأسانيدها، والحكم عليها وعلى رواتها.

٦- جاءت بعض الانفرادات الواردة عن الرواة في هذا البحث موافقة لما نقله علماء القراءات في كتبهم وبعضها مخالف له، مما يدل على صحة مروياتهم وتثبت نقلهم.

٧- الحاجة إلى مزيد اهتمام بدراسة الانفرادات الواردة عن الرواة، ولا يلزم تركها كونها «انفرادة»، فبعضها صحيح مقروء به من طرق أخرى غير التي وردت.

٨- يفتح هذا البحث مجالا أوسع للتعمق في دراسة رجال القراءات، وتتبع طرقهم، والحكم عليهم وعلى مروياتهم.

فهرس آيات الانفرادات

آية الرواية	السورة والآية	الصفحة
﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾	الفاتحة: ٤	٧١، ١٠٠
﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾	الفاتحة: ٦	٧١
﴿غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ﴾	الفاتحة: ٧	٦٧
﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾	البقرة: ٦	٨٩
﴿قُلِ ٱلۡعَفۡوَ﴾	البقرة: ٢١٩	٦٣
﴿يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ﴾	البقرة: ٢٤٥	٧٤
﴿لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٞۗ﴾	البقرة: ٢٥٤	٦٥
﴿فَيُوَفِّيهِمۡ﴾	آل عمران: ٥٧	٩٧
﴿إِصۡرِي﴾	آل عمران: ٨١	٨٠
﴿لَا يَضُرُّكُمۡ كَيۡدُهُمۡ﴾	آل عمران: ١٢٠	٦٤
﴿كُنتُمۡ تَمَنَّوۡنَ﴾	آل عمران: ١٤٣	٨٥
﴿ضَيِّقًا حَرَجٗا﴾	الأنعام: ١٢٥	٦٩
﴿وَمَحۡيَايَ﴾	الأنعام: ١٦٢	٩٣
﴿جَآءَ أَجَلُهُمۡ﴾	الأعراف: ٣٤	٩٠
﴿بَسۡطَةٗ﴾	الأعراف: ٦٩	٧٤
﴿وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ﴾	التوبة: ١٥	٩٨
﴿أَن يَعۡمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾	التوبة: ١٧	٦٦
﴿إِنَّمَا يَعۡمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾	التوبة: ١٨	٦٦
﴿وَمِنۡهُم مَّن يَلۡمِزُكَ﴾	التوبة: ٥٨	٦٦
﴿وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾	التوبة: ٦١	٧٥

﴿فَطَرَنِيٓ أَفَلَا﴾	هود: ٥١	٦٢
﴿وَهَٰذَا بَعۡلِي شَيۡخٗا﴾	هود: ٧٢	٧٣
﴿حَٰشَ﴾	يوسف: ٣١،٥١	٦٨
﴿أَنِّيٓ أُوفِي﴾	يوسف: ٥١	٧٧
﴿صِنۡوَانٌ﴾	الرعد: ٤	٨٣
﴿ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ۝١ ٱللَّهِ﴾	إبراهيم: ١،٢	٦٨
﴿لَّا يَلۡبَثُونَ﴾	الإسراء: ٧٦	٩٨
﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي﴾	الكهف: ٣٨	٧٨
﴿فِي كِتَٰبٖۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي﴾	طه: ٥٢	٨١
﴿فَجَعَلَهُمۡ جُذَٰذًا﴾	الأنبياء: ٥٨	٨١
﴿عَوۡرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ﴾	النور: ٣١	٨٨
﴿لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ﴾	النمل: ٤٠	٧٧
﴿إِلَيۡنَا لَا يُرۡجَعُونَ﴾	القصص: ٣٩	٧٩
﴿بِٱلسُّوقِ وَٱلۡأَعۡنَاقِ﴾	ص: ٣٣	٩٠
﴿تَحۡتِيٓ أَفَلَا﴾	الزخرف: ٥١	٦٢
﴿لَّا لَغۡوٞ فِيهَا وَلَا تَأۡثِيمٞ﴾	الطور: ٢٣	٦٥
﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾	الطور: ٣٧	٧٤
﴿فَظَلۡتُمۡ تَفَكَّهُونَ﴾	الواقعة: ٦٥	٨٥
﴿تَتَّقُونَ إِن كَفَرۡتُمۡ﴾	المزمل: ١٧	١٠٥
﴿مَّآءً غَدَقٗا﴾	الجن: ١٦	٧٠
﴿وَمُلۡكٗا كَبِيرًا﴾	الإنسان: ٢٠	٧٦
﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾	الغاشية: ٢٢	٧٤

فهرس الأعلام

العلم	الصفحة
إبراهيم السّمْسَار، ويقال: ابن عبد الله أبو إسحاق	٨٣
أحمد بن عبد العزيز، أبو الفتح بن بُدْهُن	٨٥
أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار، أبو طاهر البغدادي	١٠٥
أحمد بن علي بن هاشم، أبو العباس المصري	١٠١
أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بَزَّة، أبو الحسن البزي المكي	٩١
أحمد بن موسى بن العباس، أبو بكر بن مجاهد	٩٠
إسماعيل بن مسلم أبو إسحاق المخزومي المعروف بالمكي	٦٣
أيوب بن تميم بن سليمان، أبو سليمان التميمي	٨٨
حامد بن علي بن حسنويه، أبو الفخر الجاجاني القزويني	١٠٦
حجاج بن محمد، أبو محمد الأعور المصيصي	٦٤
الحسين بن عبد الله المُعَلِّم	٧٧
حماد بن زيد بن درهم، أبو إسماعيل البصري	٦٥
حماد بن سلمة البصري	٦٦
حمزة بن القاسم، أبو عمارة الأحول الأزدي	٧٥
حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات	٦٤
خليل بن أحمد أبو عبد الرحمن الفراهيدي النحوي	٦٧
روح بن عبد المؤمن، أبو الحسن الهذلي	٩٧
زبان بن العلاء، أبو عمرو المازني البصري	٦٩
سهل بن محمد، أبو حاتم السجستاني	١٠٤
شبل بن عباد، أبو داود المكي	٨١

شعبة بن عياش بن سالم، أبو بكر الأسدي	٨٠
صالح بن محمد أبو شعيب القواس الكوفي	٨٣
عاصم بن بَهْدَلَة أبي النَّجُود، أبو بكر الأسدي الكوفي	٧٠
عبد الحميد بن بَكَّار، أبو عبد الله الكِلاَعي الدمشقي	٨٨
عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم، أبو الأزهر العُتَقِي	٩٣
عبد الله بن الحسين بن حسنون، أبو أحمد السَّامَري	٨٩
عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبي	٨٨
عبد الله بن عمرو بن الحجاج، أبو معمر المُنَقِّري البصري	١٠٠
عبد الله بن عيسى، أبو موسى القرشي المعروف بطَيَّارَة	٧٨
عبد الله بن كثير، أبو معبد المكي	٦٣
عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف، أبو بكر التَّجِيبِي	٩٦
عبد الملك بن قريب، أبو سعيد الأصمعي	٦٨
عبيد الله بن علي، أبو القاسم الهاشمي البغدادي	٩٠
عثمان بن سعيد بن عثمان، أبو عمرو الداني	٧٤
عقبة بن سنان بن سعدان الفزاري	٦٩
عكرمة بن سليمان، أبو القاسم المكي	٩١
علي بن حمزة بن عبد الله، أبو الحسن الكسائي	٧١
علي بن محمد، أبو الحسن الهاشمي المعروف بالجُوخَانِيِّ	١٠٥
عمرو بن خالد، أبو حفص الكوفي، الأعشى الكبير	٧٠
عيسى بن مينا بن وردان، أبو موسى الملقب بقالون	٧٧
الفضل بن يعقوب، أبو العباس الحَمْراوي المصري	٩٣
محمد بن المتوكل، أبو عبد الله اللؤلؤي، المعروف برويس	٩٧

محمد بن عبد الحكم، أبو العباس القَطْرِي الرَّمْلِي	٧٩
محمد بن عبد الله أبو عبد الله الجُعْفِي الكوفي الهَرَوَانِي	١٠٦
محمد بن عبد الله أبو عبد الله المُؤَدِّب البُرُوجِرْدِي	٩٧
محمد بن عبد الله بن القاسم أبو بكر الخَرَقِي	٩٦
محمد بن عبد الله بن محمد بن أشته، أبو بكر الأصبهاني	٩٧
محمد بن علي بن أحمد، أبو العلاء الواسطي القاضي	٩٩
محمد بن موسى بن سليمان، أبو بكر الزَّيْنَبِي الهاشمي البغدادي	٨٥
محمد بن هارون بن نافع، أبو بكر الحنفي، المعروف بالتَّمَّار	٨٩
محمد بن يزيد بن رفاعة بن سَمَاعَة، أبو هاشم الرفاعي	٧١
مدين بن شعيب، أبو عبد الرحمن الجَمَّال يعرف بمردويه	١٠٠
مطلب بن عبد الرحمن بن قَهْم البغدادي	٧٣
مُعَلَّى بن منصور، أبو يَعْلى الرازي	٨٠
موسى بن مسعود، أبو حذيفة النَّهْدي البصري	٨١
نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، أبو رويم المدني	٦٨
نظيف بن عبد الله، أبو الحسن الكِسْرَوِيّ	٨٢
يحيى بن زياد، أبو زكريا النحوي المعروف بالفَرَّاء	٧٤
يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني	٧٥
يعقوب بن محمد بن خليفة، أبو يوسف الأعشى التميمي الكوفي	١٠٦
يعلى بن حكيم الثقفي	٧٦
يوسف بن علي بن جُبَارة، أبو القاسم الهذلي	٨٢
يوسف بن عمرو بن يسار، أبو يعقوب، المعروف بالأزرق	٩٦

فهرس المصادر والمراجع

١. **إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر**، لأحمد بن محمد البنا، تحقيق: د. شعبان بن محمد إسماعيل، (عالم الكتب- بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).

٢. **إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي**، لمحمد بن الحسين القلانسي. تحقيق عمر حمدان الكبيسي. (المكتبة الفيصلية- مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).

٣. **الانفرادات عند علماء القراءات**، لأمين بن محمد أحمد الشيخ. (رسالة دكتوراه، كلية القرآن الكريم، الجامعة الإسلامية، ١٤٢٠هـ-١٤٢١هـ).

٤. **البحر المحيط**، لأبي حيّان، محمد بن يوسف الأندلسي. تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض. (دار الكتب العمية-بيروت، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م).

٥. **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة**، لعبد الفتاح بن عبد الغني القاضي. (دار الكتاب العربي - بيروت، ط١، ١٤٠١هـ-١٩٨١م).

٦. **بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاث عشرة واختيار اليزيدي، لأبي بكر بن آيدغدي بن الجندي**. تحقيق أ.د. حسين بن محمد العواجي. (مكتبة دار الزمان - المدينة المنورة، ط١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م).

٧. **تاريخ بغداد**، لأحمد بن علي الخطب البغدادي. تحقيق د. بشار عوّاد. (دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م).

٨. **التبصرة في قراءات الأئمة العشرة**، لعلي بن فارس الخياط. تحقيق د. رحاب محمد مفيد. (مكتبة الرشد -الرياض، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م).

٩. **التيسير في القراءات السبع**، لعثمان بن سعيد الداني. تحقيق د. خلف بن حمود الشغدلي. (دار الأندلس -المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٣٦هـ-٢٠١٢م).

١٠. **جامع البيان في القراءات السبع**، لعثمان بن سعيد الداني. تحقيق محمد صدوق الجزائري. (دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٣٣هـ-١٩٩٤).

١١. **الحجة للقراء السبعة، لأبي علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي**. تحقيق بدر الدين قهوجي وبشير حويجاتي. (دار المأمون للتراث، د.م، ط١، ، ١٤٠٧هـ.

١٢. **السبعة**، لأحمد بن موسى بن مجاهد. تحقيق د. شوقي ضيف. (دار المعارف، د.م، ط٣، د.ت).

١٣. **الشاطبية "حرز الأماني ووجه التهاني"**، للقاسم بن فيره الشاطبي. ضبط وتصحيح الشيخ محمد تميم الزعبي. (مكتبة دار الهدى - المملكة العربية السعودية، ط٣، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م).

١٤. **شواذ القراءات**، لمحمد بن أبي نصر الكرماني. تحقيق د. شمران العجلي. (مؤسسة البلاغ - بيروت، د.ط، د.ت).

١٥. **غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار**، للحسن بن أحمد العطار الهمداني. تحقيق د. أشرف محمد فؤاد طلعت. (الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم - جدة، د.ط، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م).

١٦. **غاية النهاية في طبقات القراء**، لمحمد بن محمد بن الجزري. عني بنشره ج. برجستراسر. (دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٣٥٢هـ-١٩٣٣م).

١٧. **غيث النفع في القراءات السبع للصفاقسي**. تحقيق أحمد محمود عبد السميع. (دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م).

١٨. **فتح القدير الجامع بين فنّي الرواية والدراية من علم التفسير**، لمحمد بن علي الشوكاني. مراجعة وتعليق هشام البخاري وخضر عكاوي. (المكتبة العصرية - بيروت، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م).

١٩. **القاموس المحيط**، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي. تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. (مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م).

٢٠. **الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها**، ليوسف بن علي بن جبارة الهذلي. تحقيق جمال السيد رفاعي. (مؤسسة سما -المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م).

٢١. **الكفاية الكبرى في القراءات العشر**، لمحمد بن الحسين القلانسي. مراجعة وتعليق جمال الدين محمد شرف، (دار الصحابة للتراث بطنطا - مصر، ط١، ٢٠٠٣م).

٢٢. **لسان العرب**، لمحمد بن مكرم بن منظور. (دار صادر - بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ).

٢٣. **المبسوط في القراءات العشر**، لأحمد بن الحسين بن مهران. تحقيق سبيع حمزة حاكمي. (مؤسسة علوم القرآن -دار القبلة، د.م، د.ط، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).

٢٤. **المحتسب في تبيين وجوه شوذ القراءات والإيضاح عنها**، لأبي الفتح عثمان بن جني. تحقيق علي النجدي وآخرون. (دار سزكين، د.م، ط٢، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).

٢٥. **المستدرك على الصحيحين**، لمحمد بن عبد الله الحاكم. تحقيق مصطفى عبد القادر عطا. (دار الكتب العلمية- بيروت، ط ١، ١٤١١هـ-١٩٩٠م).

٢٦. **المستنير في القراءات العشر**، لأحمد بن علي بن سوار. تحقيق جمال الدين محمد شرف. (دار الصحابة للتراث بطنطا - مصر، ط١، ٢٠٠٢م).

٢٧. **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، لمحمد بن أحمد الذهبي. تحقيق بشار عواد وآخرون. (مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).

٢٨. **معجم مصطلحات القراءات والتجويد** للأستاذ الدكتور: إبراهيم بن سعيد الدوسري. (عمادة البحث العمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م).

٢٩. **مفاتيح الغيب "التفسير الكبير"**، لفخر الدين محمد بن عمر الرازي. (دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ).

٣٠. **المنتهى**، لمحمد بن جعفر الخزاعي. تحقيق عبد الرحيم الطرهوني. (دار الحديث - القاهرة، ط١، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م).

٣١. **الموجز في شرح أداء القراء السبعة**، للحسن بن علي الأهوازي. تحقيق حاتم الضامن. (دار ابن الجوزي -المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٣٠هـ).

٣٢. **النشر في القراءات العشر**، لمحمد بن محمد بن الجزري. تصحيح علي محمد الضباع. (دار الكتب العلمية، د.م، د.ط، د.ت).

٣٣. **الوافي في شرح الشاطبية**، لعبد الفتاح بن عبد الغني القاضي. (مكتبة السوادي، مكتبة الدار ، د.م، ط٥، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م).

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الملخص	٥٣
المقدمة	٥٤
أهمية الموضوع وأسباب اختياره	٥٤
الدراسات السابقة	٥٥
حدود البحث	٥٦
خطة البحث	٥٦
منهج البحث	٥٧
التمهيد	٥٩
المطلب الأول: التعريف بالرواية والطريق، وأهمية طرق الرواة	٥٩
تعريف القراءة والرواية والطريق	٥٩
طرق الرواة وأهميتها	٥٩
المطلب الثاني: منهج ابن الجزري في إيراده لرواة الانفرادات في «غاية النهاية»	٦٠
المطلب الثالث: المراد برواة الانفرادة في هذا المبحث	٦١
المبحث الرئيس: رواة الانفرادات، وتحته ثلاثة مطالب	٦٣
المطلب الأول: الرواة المنفردون عن القراء	٦٣
المطلب الثاني: الرواة المنفردون عن الرواة	٧٧
المطلب الثالث: الرواة المنفردون عن الطرق	٨٣
الخاتمة	١١٠
فهرس آيات الانفرادات	١١١
فهرس الأعلام	١١٣
فهرس المصادر والمراجع	١١٦
فهرس الموضوعات	١١٩